

سيد المقاومة شهيداً



حقيقة الديار

ستبقى في ضمائرنا يا سيد

ان استشهاد سماحة السيد حسن نصرالله امين عام حزب الله وهو صاحب القيادة الجهادية بكل معناها من صراع وقيادة رمزية بكل مضامينها وقيادة روحية بكل تجلياتها هو امر سيستد من عزيمة المقاومة في صراعها ضد الصهيونية ومخططاتها الخبيثة ضد شعوب المنطقة اضافة الى مخططاتها باحتلال كامل فلسطين وطرد شعبها المنكوب من عام 1948 والمقاومة ستزداد وهجا وقوة من خلال الشهادة التي قدمها سماحة السيد حسن نصرالله بالغايرة الجوية الهمجية على القيادة المركزية لحزب الله. ان الشراكة الاميركية الاسرائيلية ليست بعيدة عن الحرب التي تشنها اسرائيل على لبنان فالطائرات الحديثة جدا هي من الولايات المتحدة وقد تسلمتها اسرائيل اضافة الى الجسر الجوي من الاسلحة التي ترسلها الولايات المتحدة للكيان الصهيوني واليوم قام رئيس مجلس النواب الاميركي ورئيس كتلة النواب الجمهوريين في الكونغرس الاميركي بالتهنئة باغتيال سماحة السيد حسن نصرالله الذي لن ينسى احد ذكره وتتمنى ان تكون روحه مرتاحة عند رب العالمين وهي كذلك.

ان العدو الصهيوني واهم جدا اذا كان يعتقد انه باستشهاد السيد حسن نصرالله قد يؤدي الى نسياننا لكل ما زودنا به السيد من كنز جهادي روحي وفكري. ان حكومة نتنياهو مع المتطرفين فيها والدعم الاميركي من دول في الحلف الاطلسي واهمون لان كلمات سماحة السيد حسن نصرالله ستبقى في اذاننا وخطاباته ستبقى امام اعيننا وصورته كقائد تاريخي لا يمكن ان ننساها. ان الحركة جولات، وان الحرب ستستمر ضد الصهيونية وشعبنا له حضارة عريقة في التاريخ ويتمتع بثقافة مكتوبة في التاريخ القديم والحاضر وسيكون مكتوبا في المستقبل ولن ننسى فلسطين ولن ننسى القدس ولن ننسى دماء الشهداء اللبنانيين الذين استشهدوا في هذه الحرب الجوية علينا وليس كما يصفونها بغارات على لبنان بل هي حرب جوية مدمرة تحاول قتل معنويات الشعب اللبناني وهذه المعنويات عالية وقد مر على الشعب اللبناني ازمات كبرى ومنها حروب وجودية انتصر فيها الشعب اللبناني وسينتصر هذه المرة على كل مخططات نتنياهو والحزاب الدينية في هذه الحكومة وبالنتيجة لن يكون النصر الا لشعبنا اللبناني.

ستبقى اسرائيل جسما غريبا في المنطقة غير قابل للاندماج والانسجام مع شعوب المنطقة رغم معاهدات السلام التي وقعتها بعض الدول العربية لان العربي واللبناني لا يقبلان هذه العقيدة الصهيونية غير المنفتحة على بقية المجتمعات والتي امتصت وتمتص دماء الشعوب التي تعيش فيها سواء الولايات المتحدة او اوروبا وكل دول العالم وهي عقيدة صهيونية منغلقة على نفسها ونحن في عالم منفتح على بعضه البعض، واذا كانت اسرائيل تستعمل التقدم التكنولوجي والالكتروني الذي صنعتته الدول المتقدمة في العالم وتقوم اسرائيل باستغلاله للقتل والاغتيال كما فعلت في الاجهزة الالكترونية التي هي وسيلة اتصال بين العاملين في القطاعات الهامة مثل "البيجر" او اجهزة "التوكي وكي" وهي اعتبرت انها دمرت سلاح الاشارة في حزب الله بينما هذا العمل هو عمل اجرامي حيث تقوم اسرائيل باستغلال هذا التقدم لقتل واغتيال المدنيين والجهاز اللوجستي في حزب الله وقد قامت بهذا العمل ليس على الجبهات بل فجرت هذه الاجهزة في البيوت والمحلات التجارية والشوارع العامة وادى الى استشهاد وجرح الالاف من الشبان وقتل عائلات في منازلها ومدنيين داخل محلات تجارية.

ان الصهيونية تسير في طريق مسدود واذا كانت الولايات المتحدة ترعى هذا الكيان الصهيوني منذ الستينات بشكل مباشر وبدعم كبير بعدما كان الانتداب البريطاني هو الذي يرعاها فان الكيان الصهيوني غير قابل للحياة مهما قام بجرائم ومهما استعمل الاسلحة الحديثة للاغتيال وهو حصل على كل الدعم الاميركي ومن دول في الحلف الاطلسي فانه على المدى البعيد لن يستطيع الانتصار بل سيحقق الانتصار على يد شعبنا المؤمن بالله وبان الانسان خلقه الله على صورته سواء بالرسالة المسيحية او الاسلامية الا ان اصحاب العقيدة الجامدة الصهيونية لا يمكن ان ينتصروا لا بل على العكس سيكون احتلالهم لفلسطين زوالا لهم على المدى البعيد.

شارل أيوب

على طريق الديار

في هذه المحنة التي يمر فيها لبنان ان الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد لحماية الشعب اللبناني من الولايات التي يمر فيها وقد ظهرت الوحدة الوطنية على المستوى الانساني واذا كان لدى بعض الفئات اللبنانية خلاف مع بيئة حزب الله والمقاومة بشأن العمل العسكري او السياسي فانه على المستوى الانساني حصلت وحدة وطنية تلقائية وبشكل طبيعي ومن دون اعمال اصطناعية فاستقبلت القرى السنية والمسيحية والدرزية شعبنا اللبناني من الطائفة الشيعية الكريمة في الكنائس والمساجد والبيوت على مستوى لبنان كله.

ان الحكومة اللبنانية مطالبة رغم الوضع المالي والاقتصادي الذي يعيشه لبنان بتقديم المساعدة لاهلنا من الطائفة الشيعية لانهم اصحاب كرامة وعزة نفس هم يحتاجون للمساعدة ويجب على الحكومة ان تتخذ القرار المناسب وتقدم المساعدات الغذائية والمساعات المالية اللازمة لتأمين اماكن ايواء لهم سواء في المدارس الحكومية والرسومية وفي اماكن اخرى بانتظار انتهاء هذه الحرب الهمجية الصهيونية على لبنان.

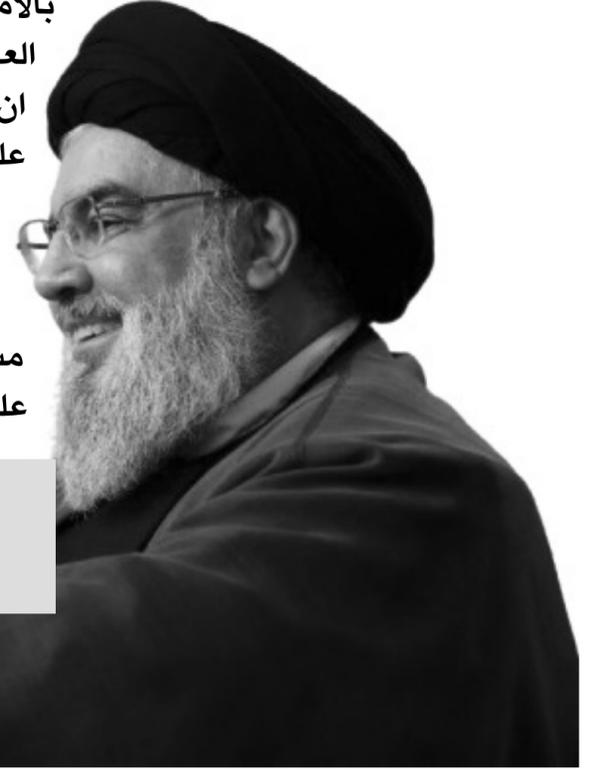
«الديار»



سماحة القائد الشهيد السيد حسن نصر الله...

كان الشخصية القيادية الأكثر حكمة وصدقاً في العالم

بالامس كان يوما اسود على بيئة المقاومة في لبنانو جمهورها في الخارج. ليس فقط بسبب العدوان الوحشي على لبنان، بل لفقدانالقامة الكبيرة للشهيد القائد السيد حسن نصرالله بعد ان تم زفهش شهيدا، وهذا ما كان لا يتوقعة احبائه ومؤيدوه فجاء خبر استشهادة كالصاعقة على عقول وقلوب محبيه في جميع اراضي المعمورة. نعاه حزب الله ظهر امسببيان انتهت معه مسيرة الشهيد القائد بعد مسيرة طويلة من الجهاد. وقد قال الحزب في بيانه هذه الكلمات التي اوجعت ولم تشف. «سماحة السيد، سيد المقاومة، العبد الصالح السيد حسن نصرالله، انتقل إلى جوار ربه ورضوانه شهيداً عظيماً قائداً بطلاً مقداماً شجاعاً حكيماً مستبصراً مؤمناً، ملتحقاً بقافلة شهداء كربلاء النورانية الخالدة في المسيرة الإلهية الإيمانية على خطى الأنبياء والأئمة الشهداء».



اليكم مسيرة الشهيد القائد السيد حسن نصر الله:



■ في بداية شبابه ■

كانت ولادة الشهيد السيد نصر الله وسكنه في حي «الكرنتينا»، أحد أكثر الأحياء فقراً وحرماناً في الضاحية الشرقية لبيروت، وهو الأكبر سناً في العائلة المكونة من ثلاثة أشقاء وخمس شقيقات. وهناك تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة «الكفاح» الخاصة، وتابع دراسته المتوسطة في مدرسة «الثانوية التربوية» في منطقة سن الفيل. عند اندلاع الحرب الأهلية في لبنان في نيسان عام 1975 عادت عائلته إلى البازورية، حيث واصل تعليمه في المرحلة الثانوية، وعلى الرغم من صغر سنه تم تعيينه مسؤولاً تنظيمياً لبلدة البازورية في حركة أمل.

حزب الله «اعلن استشهاد السيد نصر الله: التحق برفاقه الشهداء العظام الخالدين»

نعى «حزب الله» في بيان ظهر امس امينه العام الشهيد السيد حسن نصر الله جاء فيه: «سماحة السيد، سيد المقاومة، العبد الصالح، انتقل إلى جوار ربه ورضوانه شهيداً عظيماً قائداً بطلاً مقداماً شجاعاً حكيماً مستبصراً مؤمناً، ملتحقاً بقافلة شهداء كربلاء النورانية الخالدة في المسيرة الإلهية الإيمانية على خطى الأنبياء والأئمة الشهداء.

لقد التحق سماحة السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحواً من ثلاثين عاماً، قادهم فيها من نصر إلى نصر مستخلفاً سيد شهداء المقاومة الإسلامية عام 1992 حتى تحرير لبنان 2000 وإلى النصر الإلهي المؤزر 2006 وسائر معارك الشرف والغداء، وصولاً إلى معركة الإسناد والبطولة دعماً لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

إننا نعزي صاحب العصر والزمان (عج) وولي أمر المسلمين الإمام السيد علي الخامنئي دام ظلّه والمراجع العظام والمجاهدين والمؤمنين وأمة المقاومة وشعبنا اللبناني الصابرين والمجاهد الأمة الإسلامية جمعاء وكافة الأحرار والمستضعفين في العالم، وعائلته الشريفة الصابرة، ونيارك لسماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله رضوان الله عليه نيلاً أرفع الأوسمة الإلهية، وسام الإمام الحسين عليه السلام، محققاً أعلى أمانيه وأسمى مراتب الإيمان والعقيدة الخالصة، شهيداً على طريق القدس وفلسطين، ونعزّي ونيارك برفاقه الشهداء الذين التحقوا بموكبه الطاهر والمقدس إثر الغارة الصهيونية الغادرة على الضاحية الجنوبية.

إن قيادة حزب الله تعاهد الشهيد الأسمى والأقدس والأعلى في مسيرتنا المليئة بالتضحيات والشهداء أن تواصل جهادها في مواجهة العدو وإسناداً لغزة وفلسطين ودفاعاً عن لبنان وشعبه الصامد والشريف. وإلى المجاهدين الشرفاء وأبطال المقاومة الإسلامية المظفرين والمنصورين وأنتم أمانة السيد الشهيد المغدّي، وأنتم إخوانه الذين كنتم درعه الحصينة ودره تاج البطولة والغداء، إن قائدنا سماحة السيد ما زال يبنتنا بفكره وروحه وخطه ونهجه المقدس، وأنتم على عهد الوفاء والالتزام بالمقاومة والتضحية حتى الانتصار».

■ الدراسة الحوزوية ■

أبدى الشهيد السيد نصر الله منذ حدثته اهتماماً خاصاً بالدراسة الدينية متأثراً بالإمام السيد موسى الصدر. وحين انتقل إلى الجنوب عام 1976 أخذ السيد نصر الله يؤم مسجد صور حيث تعرف إلى العلامة السيد محمد الغروي الذي انتدبه الإمام الصدر ليحل محله في صور، وفاتحه برغبته في الذهاب إلى الحوزة العلمية في النجف، فشحجه وسهل له الطريق وحمله «رسالة توصية» إلى السيد محمد باقر الصدر الذي كانت تجمعهم به صداقة قوية، وهكذا كان. وكان الشهيد السيد حسن نصر الله، توجه في أواخر سنة 1976 إلى النجف الأشرف، وهناك تعرّف على الشهيد السيد محمد باقر الصدر، الذي كلف الشهيد السيد عباس الموسوي بتولي أموره العلمية هناك. عاد السيد حسن إلى لبنان سنة 1978م،

وقد أكمل دراسته وتدرسه للعلوم الإسلامية في حوزة الإمام المنتظر وفي سنة 1982 بدأ الاجتياح الصهيوني للبنان، وشهدت مدينة بعلبك تأسيس حزب الله، وتولى السيد مسؤوليات مختلفة في حزب الله منذ بداية تأسيسه. في 16 شباط 1992، تم انتخابه بالإجماع من قبل أعضاء الشورى أميناً عاماً لحزب الله، خلفاً للأمين العام السابق الشهيد السيد عباس الموسوي، الذي اغتالته القوات الإسرائيلية. وقد تصاعد الخط البياني لعمليات المقاومة كماً ونوعاً خلال توليه الامانة العامة للحزب، إلى أن تم التحرير سنة 2000م. وفي تموز 2006م برز دور السيد نصر الله في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضد لبنان، والتي لم يستطع الكيان تحقيق أهدافها، وخسر كثيراً من جنوده وضباطه فيها.

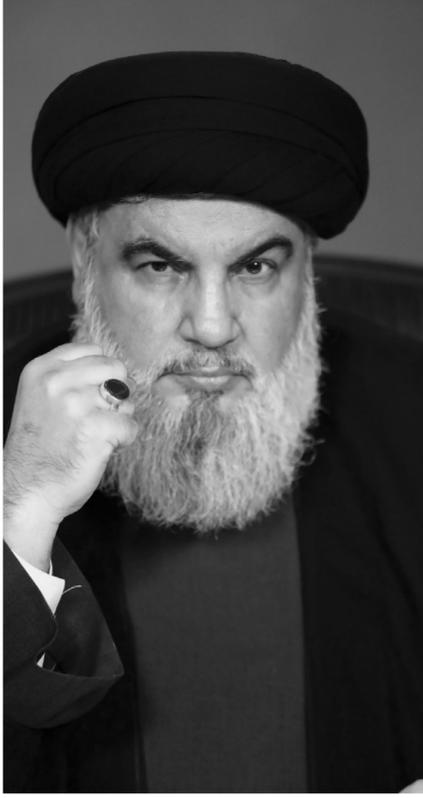
■ الشهيد السيد نصر الله في النجف الأشرف ■

عندما وصل إلى النجف، كان يحمل «رسالة التوصية»، والتقى مجموعة من طلاب الحوزة اللبنانيين طالباً أن يرافقه أحدهم لتسليم السيد الصدر الرسالة، فكان أن عرفوه إلى السيد عباس الموسوي الذي تربطه صلة وثيقة بالمرجع الديني. وعندما استلم الشهيد الصدر الرسالة، سأل السيد نصر الله إذا كان معه مال، فرد السيد نصر الله: «لا املك شيئاً». فالتفت إلى السيد الموسوي قائلاً: «دروسه وتحصيله العلمي وغرفته ومتابعته هي أمور من اهتمامك»، ومدّه بالمال لشراء الحاجات للشباب حسن من ثياب وكتب وتأمين مصروفه الشهري. بات السيد الموسوي يهتم بأدق التفاصيل في حياة الشاب الصغير. أمّن له غرفة في الحوزة العلمية قريبة من منزله الذي يقطنه وأسرته. فالمتزوجون تخصص لهم منازل، أما العازبون فيتقاسم كل اثنين أو ثلاثة منهم غرفة مشتركة، ويحظى كل طالب بمخصص مالي زهيد. تكفل السيد الموسوي بتدريس طلاب متقاربي الأعمار، وكان الموسوي جدياً وحازماً في تدريس طلابه، فاستطاعوا أن ينجزوا في عامين ما يحتاج طلاب الحوزة عادة إلى إنجاز في خمسة أعوام، إذ لم تكن تلك المجموعة تستفيد من العطل المقررة في شهر رمضان المبارك وموسم الحج ولا العطل الأسبوعية. فتحوّلت الأيام كلها متشابهاً دون انقطاع ولا راحة. أنهى الشهيد السيد نصر الله عام 1978 درس «المقدمات» بتفوق، وكان حريصاً على طلب العلم بجد كي لا يخذل أستاذه الذي بات صديقاً. ولكن في ذلك العام ازدادت مضايقات النظام العراقي لطلبة الحوزة ووصلت إلى



الأمين المحبوب في نعمة الله

العربي بحسب الاستبيانات التي أجريت حول فكره



فدخلت مجموعات بينها مجموعة تضم الشهيد هادي نصر الله إلى المنطقة لنصب كمين للقوة الإسرائيلية، واشتبكت معها طويلاً مسقطاً أربعة قتلى والعديد من الاصابات، وياشرت مجموعة المقاومين انسحابها دون اصابات. وسارع العدو بزجّ الطيران المروحي وقواته البرية الأخرى مما استدعى مواجهات اضافية وقد اصيب في هذا الوقت السيد هادي اصابتين في خصرته وعنقه. وأسر العدو جثمانه الطاهر، وقد استشهد معه المجاهدان هيثم مغنية وعلي كوثرائي.

وفي حزيران 1998، أعيد جثمان الشهيد هادي نصر الله من الأراضي المحتلة في عملية تبادل قام بها العدو مع حزب الله

تأثير شخصية السيد نصرالله على المجتمع الإسرائيلي والعربي

كان لكلام السيد حسن نصر الله عند الصهاينة وقوة تأثيره بعد أن جربوه، لذلك كانوا يسارعون إلى قراءة تفاصيله بدقة وعناية، ويعملون على تفكيك رموزه، وتتابع المؤسسات الفكرية والعلمية والسياسية والمخابراتية والعسكرية والنفسية الصهيونية كل حرف وحركة وجملة جاءت على لسان السيد نصر الله.

وعلى سبيل المثال نجد أن خطاباته للشهيد السيد حسن نصر اللهتلاقى الصدى الكبير عند العدو، الذكيان يسارع إلى فتح باب قراءتها وتحليلها والاستفادة منها، ومعرفة فك رموزها وما هو خلف عباراتها، ومناقشتها في وسائله الإعلامية، فالعدو هنا لا يتعامل معالشهيد السيد كما يتعامل مع غالبية حكام العرب من حيث عدم المصادقية وعدم الوعي السياسي، بينما مع السيد الأمور مغايرة، وحساسية البوح تختلف كلياً وذلك لأهمية المتحدث وخطورة ما سيؤول إلى المتلقي من تداعيات ما بعد الخطاب وخلاله، فالعدو يدرک خطورة ما سيؤوله السيد، ويخاف من كل جديد يطرحه في تهديداته ومواقفه وردوده.

استبيانات حول شخصيته

وفي حرب تموز 2006 أجرت وسائل الإعلام الصهيونية استبيانات تؤكد أن 85 من الصهاينة يصدّق ما يقوله السيد نصر الله، ولا يصدّق كلام حكامهم وقادتهم، وأيضاً أجريت عشرات الاستبيانات والاحصائيات في مصر وتونس والمغرب وبلاد الخليجودول اوروبية وفي اميركا دراستحوله كأهمشخصية قيادية عربية صادقة فكانت النتيجة لصالح السيد، رغم أن السلطات الحاكمة في كل مرة تتدخل لوضع رئيسها في المرتبة الأولى.

جواب السيد الموسوي: «أنت أهل لذلك، أما أنا فإن المسألة عندي لن تطول...».

تسلم القيادة وحقق انتصارات تاريخية ضد العدو

ويقال انه في تلك المرحلة لم يكن يفهم معنى كلمة السيد الموسوي إلا بعد فترة وجيزة، حين جاء تاريخ 16 شباط 1992 يوم استشهاد السيد الموسوي مع زوجته وطفله حسين. رفضالشهيد السيد نصر الله انتخابه لأنه كان يبلغ من العمر 32 عاماً وأصغرهم سناً، لكنهم أصرّوا فاستجاب وأكمل ولاية السيد الشهيد التي انتهت عام 1993 ليعاد انتخابه عدّة مرات إلى ان استشهد. قامت المقاومة الاسلامية خلال تولي الشهيد السيد نصر الله الامانة العامة للحزب عدداً من المواجهات البطولية مع جيش الاحتلال، كان أبرزها حرب «تصفية الحساب» في تموز 1993، وحرب «عناقيد الغضب في نيسان 1996، مروراً إلى الإنجاز التاريخي الكبير 25 أيار عام 2000م المتمثل بتحريض القسم الأكبر من الأراضي اللبنانية، وصولاً إلى الانتصار التاريخي والاستراتيجي في العام 2006.

خاض غمار السياسة والعمل النيابي والوزاري

وخاض حزب الله تحت قيادة الشهيد السيد نصر الله غمار الحياة السياسية الداخلية في لبنان بشكل واسع، وشارك في الانتخابات النيابية عام 1992، وهي أول انتخابات نيابية تجري بعد انتهاء الحرب الاهلية في لبنان، فحقق فوزاً مهماً تمثل بإيصال 12 نائباً من أعضائه إلى البرلمان اللبناني، مشكلاً بذلك كتلة الوفاء للمقاومة، كما خاض حزب الله في عهده غمار العمل الوزاري عام 2005م حيث شارك في الحكومة بوزيرين هما الدكتور طراد حمادة والحاج محمد فنيش.

أدى دوراً مميزاً في الوفاق الوطني

كان له مواقف سياسية وجهادية بارزة طيلة الفترة من عام 2000م - 2006م أبرزها تحرير الأسرى اللبنانيين وعلى رأسهم (الشيخ عبد الكريم عبيد - الحاج مصطفى الديرائي). أدى دوراً متميزاً في الوفاق الوطني اللبناني إثر اغتيال رفيق الحريري يوم 14/2/2005، واستطاع أن يفرغ القرارات الدولية الأمريكية التي صدرت ضد الحزب وسلاحه (وعلى رأسها القرار 1559) من مضامينها.

قدمولده هادي شهيداً على الحدود

في 12 ايلول 1997 رصدت المقاومة تصركا لقوة اسرائيلية ضمن نطاق الجبل الرفيع في إقليم التفاح



العمل المقاوم 1992

الموسوي كان يكلفه بمهام دقيقة

في 16 شباط 1992 اغتالت قوات الاحتلال السيد الموسوي، فاجتمعت «شورى القرار» واختارت السيد نصر الله أميناً عاماً، على الرغم من صغر سنه من بين أعضاء الشورى. رأت القيادة أن السيد نصر الله كان القدر على إدارة حزب الله والمقاومة، في وقت كانت الظروف الداخلية السياسية والأمنية فائقة الحساسية، وكان يمتاز بمواصفات فريدة وكاريزما قيادية مميزة، فضلاً عن التصاقه بقواعد الحزب ومعايشته التطورات الميدانية وملاسته الأوضاع على الأرض، هذا إلى جانب أنه كان يشكل ثقة أعضاء القيادة والسيد الشهيد عباس الموسوي على وجه الخصوص. و خلال تولي السيد الموسوي الامانة العامة، كان يكلف الشهيد السيد نصر الله تمثيله في الاحتفالات والمهرجانات واللقاءات الحزبية، في حين أن هذه الأمور تنظيمياً تقع ضمن مسؤولية الأمين العام الذي يتوجب عليه التصدر لمواقف القرار والخطاب السياسي، وحدث أن وجه الشهيد السيد نصر الله سؤالاً للسيد الموسوي عن سبب تكليفه بهذه المهام، فكان

طرده العديد منهم من جنسيات مختلفة.

العودة إلى لبنان

أخذ النظام العراقي، مع نشوب الحرب اللبنانية، يوجه اتهامات شتى إلى الطلاب اللبنانيين تارة بانتماهم إلى حركة «أمل» وحزب «البعث» السوري والمخابرات السورية، وطوراً إلى حزب «الدعوة» حتى عمد إلى طردهم بعدما اعتقل بعضهم أشهراً. وكان الشهيد السيد نصر الله خارج الحوزة ساعة الدهم، ولما عاد وجد أن رفاقه اعتقلوا، فغادر فوراً محافظة النجف إلى محافظة أخرى، ونجح في العودة إلى لبنان سالمًا.

طموحه اكمال علمه

كان طموح الشهيد السيد نصر الله إكمال علومه الدينية، وتحقق ذلك بعدما أسس السيد عباس الموسوي ومجموعة من العلماء الاساتذة حوزة المنتظر (ع) في بعلبك. وبدأ الشهيد السيد نصر الله تدريس المرحلة الاولى ودراسة المراحل المتقدمة، دون أن يترك نشاطه السياسي والجهادي.





مواقف لبنانية تعزي بالقائد الشهيد السيد نصرالله... نمضي قدما على نهجه وبتصعيد المقاومة

تواتل المواقف من الاحزاب والشخصيات اللبنانية المنذرة بالجريمة النكراء التي ارتكبتها العدو الصهيوني باغتيال سماحة الامين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصرالله.

بري: كل الكلمات تعجز

عن وصف حجب للوطن

نعى رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري السيد حسن نصرالله، وجاء في بيان النعي: «يا ابن موسى الصدر والمدرسة حسينية كربلائية مقاومة...»

يا أخي...أيها المجاهد القائد القائم السيد الشهيد... لأول مرة تخلف وعداً وتغادر من دون موعد... أكتب إليك في عليكات وتخفتني العبرة وأنا الذي مسني الشوق لرؤيتك...ومعني لهيب النار من لقاءك... ثلاثة وثلاثون من العمر سويًا...انت منا ونحن منك ولم

يحل بيننا أفلاك جبال... أكتب إليك في وداعك وتتوه الكلمات وأنا الذي كسرني

الرحيل بشهادتك...وأخذني أنين الروح في رثائك... أكدنا نتحقق الأمنية؟ يا من كانت أقصى أمنياته أن يحقق

هذا الشرف...شهيدي.

كل الكلمات التي يمكن أن تقال في وداعك تبقى قاصرة أمام

قامتك وعمامتك... كل الكلمات التي يمكن أن تقال في وداعك

أصغر من هاتمتك التي لم تتحن إلا لله عز وجل... كل الكلمات التي يمكن أن تقال تعجز عن وصف حجب

للوطن... إنتماء الشرف وولاء العز والفخار والمجد...إننا لله وإنا

إليه راجعون..»

المجلس الشيعي: امة قادتها

وإثمتها قضا شهداء

أصدر المجلس الاسلامي الشيعي بياناً حول استشهاد السيد حسن نصرالله لفت فيه:

بمزيد من الاحساس بفخر الاستشهاد والممزوج بالم فقدان، ننعى إلى الأمة استشهاد قائد فذ من قادتها الإبطال، سماحة العلامة السيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله وقائد المقاومة الإسلامية، الذي قضى شهيدا في ملحمة كربلائية جديدة مع طاغوت العصر وفرعونها، نصرته لقضية العرب والمسلمين، القضية الفلسطينية ومقدسات الأمة عنوان شرفها وكرامتها، حيث كرس حياته الشريفة على طريق ذات الشوكة حتى قضى شهيدا دون تلوّك أو تردد..

أضاف: «ان شعبنا لا تسقطه التضحيات ولا تزيد إلا قوة

وصلابة وتماسكا وتمسكا بهذا الخط ، فهو خط الأنبياء

والصالحين في مواجهة العتاة والقتلة. وان امة قادتها وإثمتها

قضا شهداء على طريق الحق ونصرة المظلوم وعنوانها سيد

الشهداء ابي عبدالله الحسين، منتصرة لا محالة..»

وختم البيان: «نتقدم من اسرته الكريمة وعائلته الشريفة

ومن امة الشهادة وشعبنا الصابر والمحضي ومن المقاومة

العزيزة والمقاومين الابطال ومن مراجعنا العظام ومن سيدنا

صاحب العصر والزمان بأحر التعازي والرفعة وعلو الدرجات

لشهيدينا الكبير.

« ولا تهنسوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين..»

صدق الله العلي العظيم.

النصر والعزة لامة الشهادة، وردت العلياء والأل صفوة، اذا

مات منهم سيد قام سيد..»

الرئيس عون: كان وفياً لشعبه

كتب رئيس الجمهورية السابق ميشال عون على «إكس»: «استشهاد سماحة الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله،

يفقد لبنان قائداً مميزاً وصادقاً، قاد المقاومة الوطنية على

دروب النصر والتحرير؛ فكان اميناً لوعده، وفياً لشعبه الذي

بادله حياً وثقة والتزاماً.

وتابع عون: «وإذا كانت يد العدو قد نالت منه وهو في

منتصف مسيرته الوطنية، فإنه سيلاقي ربه»

الرئيس دياب: خسرننا رمزاً تاريخياً

نعى الرئيس الدكتور حسان دياب في بيان، الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، وقال في بيان:

«على قدر الحزن والألم لاستشهاد رجل بحجم الشهيد

الكبير السيد حسن نصر الله، فإن ما ناله من شرف الشهادة

كان يتطلع إليه ويتمناه.

خسرننا رمزاً تاريخياً من رموز المقاومة ضد الاحتلال

الإسرائيلي، كرس في عقول اللبنانيين والعرب المؤمنين بقضية

فلسطين، أن هزيمة الاحتلال الإسرائيلي ليست مستحيلة، وأن

قوة الإرادة والتصميم يمكن أن تصنع المعجزات.

صعب جداً اختزال نعي الشهيد الكبير ببيان، لأن مسيرته

كانت حافلة وستترك بصماتها عميقة في تاريخ لبنان وفي

فكر المقاومة ومسارها، وستترك تأثيرها العميق أيضاً في

مستقبل المواجهة مع هذا العدو الذي يتركب الإبادة الجماعية

في فلسطين ولبنان.

لحين عودتكم إلى دياركم..»

حركة أمل: من الرجال الصادقين

بدورها أصدرت هيئة الرئاسة في حركة «أمل» بياناً نعت فيه الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله.

وجاء في بيان النعي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا

عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ

وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العظيم.

بمزيد من الرضى والإحتساب وتسليماً بمشيئة الله

ورضوانه ننعى إلى جماهير أمتنا في لبنان وإلى الأحرار في

العالمين العربي والإسلامي، رجلاً من الرجال الصادقين الذين

لم يخشوا في الله لومة لائم، دفاعاً عن الحق والعدالة والحرية

والثحرير للأرض والإنسان في لبنان وفلسطين، وعن المعذنين

في الأرض والمحرومين من أرزهم وفي أرزهم ، سماحة

الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله..»

واضاف البيان: «ننعاها أماً مقاوماً من مدرسة سماحة

الإمام القائد السيد موسى الصدر، وأميناً قائداً لحزب الله

وللمقاومة الإسلامية الباسلة..؟»

وتابع البيان: «إن هيئة الرئاسة في حركة أمل، قيادة

ومجاهدين، إذ تشاطر الاخوة في حزب الله وكل المقاومين

أسمى آيات العزاء والتبريك، تعتبر أن خسارة قامة فذة

وشجاعة بحجم سماحة السيد حسن نصر الله خسارة لن

تفت عضد المقاومين في مواصلة الدرب إنتصاراً للحق ودفاعاً

عن لبنان في مواجهة الإرهاب الصهيوني وعدوانيته التي

تجاوزت كل الحدود والقواعد الأخلاقية والإنسانية..»

وختم البيان: «عهدنا للشهيد «السيد» ولكل الشهداء الذين

قضوا نحبهم ولذين ينتظرون وما بدلوا، أن نبقى الكف على

الكف ، والقلب مع القلب ، والساعد مع الساعد ، ولن يزيدينا

القتل والعدوان إلا ثباتاً دفاعاً عن لبنان.

الوقت للنهوض ولإكمال المسيرة والصمود. رحم الله سماحة

السيد حسن نصرالله وجميع الشهداء، وتعازي الحازة إلى

الإخوة في قيادة الحزب والعائلة الكريمة وجميع اللبنانيين..»

اللواء ابراهيم: نحن نحتاج الى حكمتك

نعى اللواء عباس إبراهيم الامين العام لـ«حزب الله» الشهيد

الوضع يزداد صعوبة، فاخرج إلى الناس، شدّ من أرزهم،

وامنحهم فحة من القوة لواجبها بها قلقهم وخوفهم على

مستقبل تحجبه عنهم غبار انهيارات مساكنهم.

اخرج إليهم بغضبك وابتسامتك التي تنزل على قلوبهم برداً

وسلاماً.

سماحة الشهيد،

اخرج، بللم جراهم وكفكف دموعهم وسر بهم إلى النصر

حيث اعتادوا أن ينهوا كل مسير لهم معك.

الناس الذين خدمتهم من اشفار العيون حتى نجاعة الدم

سيظل هؤلاء أمانة الوطن في أعناق حماة الوطن..»

الرئيس لحدود: خسرنناك

يا سيّد على هذه الأرض

نعى الرئيس العماد اميل لحود الامين العام لـ«حزب الله»

السيد حسن نصر الله وقال في بيان النعي:

«يؤلمنا أن نتوجّه بهذه السطور لننعى الامين العام لحزب

الله الشهيد السيد حسن نصرالله، وهو شخصية استثنائية

لطالما اعتبر الشعب اللبناني كله عائلته الكبيرة، وعاش حياته

كلها دفاعاً عن مبادئه ووطنه وشعبه، وكان رمزاً في الأخلاق

والهدوء والرصانة، على الرغم من روحه الطيبة والمرحة التي

كانت قادرة على طمأنة الشعب اللبناني في محطات كثيرة..»

أضاف لحدود: «كان السيّد الحبيب عصامياً مترفعاً عن

الماديات والسلطة، ومقتنعاً بقضيته حتى قدم أغلى ما عنده،

أيّ نجلة، دفاعاً عن هذه القضية وعن أرض الوطن..»

وتابع: «لقد انتظر السيّد هذه اللحظة طويلاً، وهي

النضمامه إلى ابنه والى قافلة الشهداء، وقد منحنا في حياته

الوسام الأعلى، وهو لقب «الرئيس المقاوم»، ونعده بأن نبقى

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه

على العهد، تماماً كما كانت الأجيال التي نشأت على نهجه



في خلال 30 عاماً من قيادة حكيمه، وهؤلاء المقاومون لن

يهادنوا ولن ينسوا، ومن خلالهم سنتبقى نذكرك مع رفاقك

وجميع من سقطوا في مواجهة هذا العدو..»

وقال: «خسرننا يا سيّد على هذه الأرض، ولكن كسبنناك

نجماً ساطعاً في تاريخ المقاومين عبر التاريخ لأن اسمك

سيحتلّ من خلال الانتصار الحتمي على هذا العدو الذي، على

الرغم من كل ما يحصل اليوم من همجية، لن ينقذ نفسه من

هذا المصير طالما هناك رجال أمثالك مروا على هذه الأرض..»

وختم لحدود: «لا أقول لك يا أخي العزيز وداعاً، بل إلى اللقاء،

وحتى ذلك الحين سنتبقى حاضراً في ما أنجزت وفي ما زرعت

من كرامة وعزة في هذا الشعب..»

فرنجيّة: «... وتسنّم المقاومة»

نعى رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجيّة، على منصة

«أكس»، الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، قائلاً:

«رحل الرمز وولدت الأسطورة وتسنّم المقاومة»

ألحريري: تبقى وحدتنا الأساس

أسعد الحريري في البيان الاتي: «اغتيال السيد

حسن نصرالله ادخل لبنان والمنطقة في مرحلة عنف جديدة.

إنه عمل جبان مدان مجلّة وتفصيلاً من قبلنا، نحن الذين

دفعنا غالباً من أحببتنا حين صار الاغتيال بدلاً للسياسة.. رحم

الله السيد حسن وأخلص التعازي لعائلته ورفاقه. اختلفنا

كثيراً مع الراحل وحزبه والتقينا قليلاً لكن كان لبنان خيمة

الجميع، وفي هذه المرحلة البالغة الصعوبة تبقى وحدتنا

وتضامننا الأساس. لبنان يبقى فوق الجميع.»

لقاء مستقلون: اكبر قادة

المقاومة والتحرر

وأصدر الدكتور رافي مادايان باسم لقاء «مستقلون من أجل

لبنان – لقاء النخب والشخصيات المسيحية المستقلة» بياناً

أسنتكر فيه اغتيال العدو الإسرائيلي الامين العام لحزب الله

السيد حسن نصرالله وجميع الشهداء، وتعازي الحازة إلى

الإخوة في قيادة الحزب والعائلة الكريمة وجميع اللبنانيين..»

السيد حسن نصر الله وجميع الشهداء، وتعازي الحازة إلى

الإخوة في قيادة الحزب والعائلة الكريمة وجميع اللبنانيين..»

السيد حسن نصر الله وجميع الشهداء، وتعازي الحازة إلى

الإخوة في قيادة الحزب والعائلة الكريمة وجميع اللبنانيين..»

السيد حسن نصر الله وجميع الشهداء، وتعازي الحازة إلى

الإخوة في قيادة الحزب والعائلة الكريمة وجميع اللبنانيين..»

السيد حسن نصر الله وجميع الشهداء، وتعازي الحازة إلى

الإخوة في قيادة الحزب والعائلة الكريمة وجميع اللبنانيين..»

نبية البرجي



لن تنتخب، ولن نؤلول، ولن نرتدي ثياب الحداد (ذاك الحداد الأبدى)، هذا وقت ينبغي أن نكون فيه بصلابة، الصخورة، وبقوة الأعاصير، لأنه كان هكذا حين يقف وحين يتكلم وحين يقاوم. الآتي من حياة هي حياتنا، الذهاب إلى موت هو موتنا... ولنعترف بأن هذه الأزمنة لم تكن، ولن تكون أزمنتنا، لا

هي أزمنة القلب، ولا هي أزمنة الله. هي أزمنة القلعة، والطفة. من يظنون أنفسهم أنصاف الآلهة، وهم أنصاف البشر. ولقد أظهرت الأيام، وذاك اليوم الذي مات فينا كل شيء، أننا نقف وحدنا في القضية، وفي الصراع، وفي البحث عن مكان يليق بالكانات البشرية، بعدما ملنا أن تكون القهرمانات (وحتى قهرمانات السماء) لهذا البلاط أو ذلك، لهذا الحرملك أو لذاك.

يا لمصبتنا! ليس صحيحاً أن المصائب تصنع الرجال. المصائب، وبأسنا الذي لا يأس قلبه، ولا يأس بعده، لا تصنع سوى الضحايا، وسوى الجثث، دون أن ندري ما الفارق بين قهقهات الحاخامات وقهقهات من رأوا فينا أنزعمهم في تحقيق أغراضهم الجيوسياسية، وأغراضهم الجيوستراتيجية. ما حجة هؤلاء لكي يتروكنا بمفردهم نواجه البربرية هنا، والبربرية هناك، والبربرية هناك، ونحن في البلد الذي لا مكان فيه إلا للذئاب، والإلا لأكلة عظام البشر، واللا لمن يلهثون وراء الفتات، أكان الفتات القبلي أم كان الفتات الإمبراطوري.

لقد أن الأوان لكي ندرك لماذا قتل قاين هابيل، على مرأى من الله، لكي ندرك لماذا وجدنا على هذه الأرض، على أنها أرض الآلهة، وأرض الجابرة، الذين أفواهم تنقياً الدم، عيوبهم تنقياً الدم، أنانهم تنقياً الدم. هكذا ظننا أننا قهرنا القهر، لكنكشفت في نهاية المطاف، وقبل نهاية المطاف، أن طريقنا هو طريق الجلجلة، ولا قيامه، ولا نريد القيامه. اعتدنا أن نغتسل بدمائنا مثلما نغتسل بدموعنا. ما النتيجة؟ انها رقصتنا مع الهباء، ورقصتنا مع اللامعقول، ورقصتنا مع العدم. ولعدو الذي بيوتنا القديمة، والى قبورتنا القديمة، لأن الشمس لن تشرق من أجلنا، ولأن قتلتنا ليسوا، كما قلنا، ببهاء القمر، بل هم يذهبون، ويذهبون، ولقد ذهبوا..

من هناك، يقولون لنا اياكم أن تكونوا لغيركم، كونوا للبنان فقط، ولتراب لبنان، ولأهل لبنان، لأن هناك من يبيعكم، ويبيع جثثكم، ولقد عشتم من أجلكم كل تلك المرات، وكل تلك الأيام، لتوضع جثثكم على طاولة المفاوضات. هذا أيها الأحياء اذا كنتم لا تزالون على قيد الحياة منطلق الإمبراطورية، وبقايا الإمبراطوريات، وهذا منطق القبائل، وبقايا القبائل.

ماذا تعني القضية اذا كان رجال القضية يرحلون هكذا، واذا كان ورثة القضية يدفونها حيناً تحت الورود، والتلوح إلى إسكندرية، وحيناً على صوت المذنب من القاهرة (لا الظاهر بيبرس هناك بل فيفي عيه)، أو داخل العباءات الزاهية في الدوحة؟

أميركا قالت ان إسرائيل لم تلغها، مسبقاً، بالغا، هل هو غباء كاليبوا أم غباء الشيطان، كما لو أن تلك القبائل الهائلة، القبائل المقابر، لم تقدم على طيق من الذهب إلى يهوه الذي تعود ونذكر بقول الميثولوجيا العبرية انه كان، من كفه، يريش السابلة بالحجارة التي ما لبثت أن تحولت إلى قبائل نوبية يفترض ألا تكون إلا بأيدي من احترقوا صناعة النار. أكانوا ورثة هولوكو أم ورثة يهودا. أجل، بالمصانبا حين تكون أوراق الخريف، وهي أوراق اليأس، كفننا. كم شوق ذاك التراب، وكم بكى (وكنا نظن أنه يزهو وأنه يزغر) حين يرى من هم ضيوفه في هذه الأيام، ودون أن نسال أين هم الأنبياء، وأين هم الملائكة الذين طامنا قيل لنا انهم خلقوا من أجلنا (ومنى كانوا الأجلنا؟). أيها السادة الأنبياء، وأيها السادة الملائكة، لا حاجة لنا بكم. دعونا نندبر أمرنا بأنفسنا، لأننا نعرف الطريق إلى قبورتنا، ونحن نسلكتها في كل يوم، وفي كل لحظة.

الذي كان الرجل فوق الرجال، والذي كان الوردة والبندقية، الجبل والسنبلة، الذي كانت عيابه عبادة من يصنعون الأسطورة، ويحلون منظرًا ترحل الأسطورة. لن نقول «ستيبى بيتنا (أين بيتنا؟)، بل تلك الضحكة التي كانت لغة القلبيا تبقى من القلوب حين تظل تطل الحياة. الآن لا ضحكة، ولا اطلاع، يا من كنت تخمرني وتقول «حين أقرأ مقالاتك أشعر بالنعفوان». بعد أي لهفة للحياة بل أي حياة؟ أي لهفة للكلمة، بل أي كلمة؟ يا من كان سقوطه لكأنه.. سقوط الدهر!!

لأنه سقوط الدهر



نبية البرجي

لن تنتخب، ولن نؤلول، ولن نرتدي ثياب الحداد (ذاك الحداد الأبدى)، هذا وقت ينبغي أن نكون فيه بصلابة، الصخورة، وبقوة الأعاصير، لأنه كان هكذا حين يقف وحين يتكلم وحين يقاوم. الآتي من حياة هي حياتنا، الذهاب إلى موت هو موتنا... ولنعترف بأن هذه الأزمنة لم تكن، ولن تكون أزمنتنا، لا

هي أزمنة القلب، ولا هي أزمنة الله. هي أزمنة القلعة، والطفة. من يظنون أنفسهم أنصاف الآلهة، وهم أنصاف البشر. ولقد أظهرت الأيام، وذاك اليوم الذي مات فينا كل شيء، أننا نقف وحدنا في القضية، وفي الصراع، وفي البحث عن مكان يليق بالكانات البشرية، بعدما ملنا أن تكون القهرمانات (وحتى قهرمانات السماء) لهذا البلاط أو ذلك، لهذا الحرملك أو لذاك.

يا لمصبتنا! ليس صحيحاً أن المصائب تصنع الرجال. المصائب، وبأسنا الذي لا يأس قلبه، ولا يأس بعده، لا تصنع سوى الضحايا، وسوى الجثث، دون أن ندري ما الفارق بين قهقهات الحاخامات وقهقهات من رأوا فينا أنزعمهم في تحقيق أغراضهم الجيوسياسية، وأغراضهم الجيوستراتيجية. ما حجة هؤلاء لكي يتروكنا بمفردهم نواجه البربرية هنا، والبربرية هناك، والبربرية هناك، ونحن في البلد الذي لا مكان فيه إلا للذئاب، والإلا لأكلة عظام البشر، واللا لمن يلهثون وراء الفتات، أكان الفتات القبلي أم كان الفتات الإمبراطوري.

لقد أن الأوان لكي ندرك لماذا قتل قاين هابيل، على مرأى من الله، لكي ندرك لماذا وجدنا على هذه الأرض، على أنها أرض الآلهة، وأرض الجابرة، الذين أفواهم تنقياً الدم، عيوبهم تنقياً الدم، أنانهم تنقياً الدم. هكذا ظننا أننا قهرنا القهر، لكنكشفت في نهاية المطاف، وقبل نهاية المطاف، أن طريقنا هو طريق الجلجلة، ولا قيامه، ولا نريد القيامه. اعتدنا أن نغتسل بدمائنا مثلما نغتسل بدموعنا. ما النتيجة؟ انها رقصتنا مع الهباء، ورقصتنا مع اللامعقول، ورقصتنا مع العدم. ولعدو الذي بيوتنا القديمة، والى قبورتنا القديمة، لأن الشمس لن تشرق من أجلنا، ولأن قتلتنا ليسوا، كما قلنا، ببهاء القمر، بل هم يذهبون، ويذهبون، ولقد ذهبوا..

من هناك، يقولون لنا اياكم أن تكونوا لغيركم، كونوا للبنان فقط، ولتراب لبنان، ولأهل لبنان، لأن هناك من يبيعكم، ويبيع جثثكم، ولقد عشتم من أجلكم كل تلك المرات، وكل تلك الأيام، لتوضع جثثكم على طاولة المفاوضات. هذا أيها الأحياء اذا كنتم لا تزالون على قيد الحياة منطلق الإمبراطورية، وبقايا الإمبراطوريات، وهذا منطق القبائل، وبقايا القبائل.

ماذا تعني القضية اذا كان رجال القضية يرحلون هكذا، واذا كان ورثة القضية يدفونها حيناً تحت الورود، والتلوح إلى إسكندرية، وحيناً على صوت المذنب من القاهرة (لا الظاهر بيبرس هناك بل فيفي عيه)، أو داخل العباءات الزاهية في الدوحة؟

أميركا قالت ان إسرائيل لم تلغها، مسبقاً، بالغا، هل هو غباء كاليبوا أم غباء الشيطان، كما لو أن تلك القبائل الهائلة، القبائل المقابر، لم تقدم على طيق من الذهب إلى يهوه الذي تعود ونذكر بقول الميثولوجيا العبرية انه كان، من كفه، يريش السابلة بالحجارة التي ما لبثت أن تحولت إلى قبائل نوبية يفترض ألا تكون إلا بأيدي من احترقوا صناعة النار. أكانوا ورثة هولوكو أم ورثة يهودا. أجل، بالمصانبا حين تكون أوراق الخريف، وهي أوراق اليأس، كفننا. كم شوق ذاك التراب، وكم بكى (وكنا نظن أنه يزهو وأنه يزغر) حين يرى من هم ضيوفه في هذه الأيام، ودون أن نسال أين هم الأنبياء، وأين هم الملائكة الذين طامنا قيل لنا انهم خلقوا من أجلنا (ومنى كانوا الأجلنا؟). أيها السادة الأنبياء، وأيها السادة الملائكة، لا حاجة لنا بكم. دعونا نندبر أمرنا بأنفسنا، لأننا نعرف الطريق إلى قبورتنا، ونحن نسلكتها في كل يوم، وفي كل لحظة.

الذي كان الرجل فوق الرجال، والذي كان الوردة والبندقية، الجبل والسنبلة، الذي كانت عيابه عبادة من يصنعون الأسطورة، ويحلون منظرًا ترحل الأسطورة. لن نقول «ستيبى بيتنا (أين بيتنا؟)، بل تلك الضحكة التي كانت لغة القلبيا تبقى من القلوب حين تظل تطل الحياة. الآن لا ضحكة، ولا اطلاع، يا من كنت تخمرني وتقول «حين أقرأ مقالاتك أشعر بالنعفوان». بعد أي لهفة للحياة بل أي حياة؟ أي لهفة للكلمة، بل أي كلمة؟ يا من كان سقوطه لكأنه.. سقوط الدهر!!

د. ميلاد سبيلي

بعد العمليات المتكررة ضد قيادات حزب الله في لبنان، لا بد من بحث وتحليل أنواع الأنشطة الاستخباراتية والتقنيات الحديثة التي يستخدمها العدو، بتحقيق هكذا اختراقات، خاصة مع الحذر الكبير الذي تتخذه هذه القيادات وصعوبة اختراقها أمنياً من خلال مخبرين بشريين. فما هي هذه الأنشطة والتقنيات، التي لا بد من معرفتها حتى يستطيع المعينين بوضع استراتيجية أمنية وتكنولوجية لتفاديها في المستقبل. وهذا بحاجة لبحث علمي منهجي هادئ بعيداً عن العواطف واللغة التعويية، وهذا ما سنستخدمه في هذا المقال، الذي يعتمد على التعريف بالتطورات الاستخباراتية والتكنولوجية، وليس التهويل أو إحباط داعمي المقاومة. وتجدر الإشارة أن التقنيات الحديثة التي سنتحدث عنها، تم تطويرها بشكل تدريجي منذ مواجهة الجيش الأمريكي المحتل للعراق للعمليات المقاومة العراقية منذ 2008، وتبلورت أكثر منذ 2012 مع التطورات الكبرى في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة في أميركا والصين وغيرها. ومن الطبيعي أن تكون التطبيقات الأولى هي في المجالات العسكرية، ومنها تنتقل عادة إلى التطبيقات المدنية الأخرى مثل المجالات الصحية والمالية واللوجستية وغيرها. وقد انتعشت هذه التقنيات كثيراً، وتم الاستثمار في الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بها بشكل كبير جداً كبير بعد جائحة الكورونا. حيث استخدمت بشكل فعال في الصين وكوريا الجنوبية وتايوان لحصر الجائحة والسيطرة عليها، إضافة إلى تطبيقات أخرى في مجالات التصنيع والاتصالات وإدارة سلاسل الإنتاج في العالم.

الأنشطة الاستخباراتية الرئيسية

تعتمد الأنشطة الاستخباراتية الإسرائيلية على دمج التقنيات الحديثة بالأساليب التقليدية للوصول إلى معلومات دقيقة، خاصة في ما يتعلق بتحديد موقع الشخصيات البارزة. ونظراً لضعف احتمالية وجود اختراقات بشرية في الدائرة الصغرى حول قيادة المقاومة في لبنان أو فلسطين، فإن الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة وعلى الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة بات حاسماً في هذه الأنشطة.

1. التجسس الفضائي والجوي والبري

يعتمد العدو بشكل كبير على الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار (الدرونز) لمراقبة تحركات قيادات حزب الله. هذه التقنيات توفر صوراً عالية الدقة وبيانات مستمرة عن الأهداف الميدانية. الأقمار الصناعية يمكن أن تلتقط تغييرات دقيقة في البنية التحتية مثل بناء مراكز قيادة أو نقاط اتصال. كذلك، والطائرات بدون طيار يمكن أن ترصد أية تحركات مشبوهة أو تنقلات غير متوقعة في المناطق التي يتردد إليها الأشخاص المستهدفون. ويمكن أيضاً زرع أجهزة تنصت متعددة المظاهر في أماكن داخلية أو خارجية أو ريميها في أماكن خارجية أو حرجية أو على أسطح البنائات، لترسل أنواعاً متعددة من البيانات الرقمية بالنص أو بالصوت أو الصورة أو الفيديو. إضافة إلى إمكانية اختراقات في سلاسل توريد الأجهزة أو الأسلحة كما حصل في عملية تفخيخ وتفجير البايجر.

2. الاستطلاع الإلكتروني (SIGINT)

يعتبر الاستطلاع الإلكتروني أحد أعمدة الاستخبارات الإسرائيلية، حيث يتم استخدام تقنيات متطورة لاعتراض الاتصالات والترددات الراديوية. ورغم أن حزب الله يجنب الاعتماد على الاتصالات الإلكترونية المباشرة عبر الإنترنت أو الهواتف، إلا أن المراقبة المستمرة قد تكشف عن اتصالات عرضية أو ثغرات في أنظمة الاتصالات، مثل استخدام أجهزة لاسلكية مشفرة يمكن فك تشفيرها أو تحليل أنماط استخدامها.

3. التجسس السبيرياني (Cyber Intelligence)

وحدة 8200 التابعة لجيش العدو، وهي وحدة متخصصة في الحرب السبيريانية، تلعب دوراً بارزاً في جمع المعلومات عن قوى المقاومة. من خلال شن هجمات إلكترونية على الشبكات التي تستخدمها المقاومة، يمكن للوحدة استخراج بيانات مفيدة أو زرع برمجيات خبيثة لمراقبة التحركات الداخلية ورصدها. هذه الوحدة تحاول دائماً تطوير قدراتها على استهداف البنية التحتية الرقمية لأي طرف، بما في ذلك اختراق الشبكات المغلقة. وهي تستخدم تقنيات متطورة توفرها لها الشركات المتخصصة أو الجهات الدولية الداعمة وفي طليعتها الولايات المتحدة الأمريكية.

4. التحليل السبيرياني للسلوكيات والبيانات (Behavioral Analytics)

تعمل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية على تحليل بيانات متوفرة من مصادر متنوعة لتحديد أية سلوكيات غير اعتيادية قد تدل على تحركات قيادية. مثلاً، إذا تم تسجيل

الأنشطة الاستخباراتية والتقنيات الحديثة

تغييرات في أنماط النشاط حول مواقع معينة أو تزايد في التحركات الأمنية حول شخصيات معروفة، فإن هذه التحليلات قد تكشف عن مواقع سرية أو زيارات ميدانية تقوم بها قيادات معينة.

دور الذكاء الاصطناعي

وتحليل البيانات الكبيرة

1. دمج البيانات المتنوعة وتحليلها يمكن الذكاء الاصطناعي من معالجة البيانات الضخمة الواردة من مصادر متعددة مثل الأعمار الصناعية، والدرونز، واعتراضات الاتصالات وأية مصادر أخرى. هذه البيانات تتنوع بين صور، تسجيلات صوتية، ونصوص. باستخدام تقنيات تحليل البيانات الكبيرة (Big Data Analytics)، يمكن دمج هذه المعلومات وتحليلها بشكل دقيق للكشف عن أي أنماط متكررة قد تدل على موقع معين أو تحركات مشبوهة.

2. التحليل التنبؤي (Predictive Analytics)

يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في بناء نماذج تنبؤية تعتمد على البيانات السابقة لتوقع التحركات المستقبلية للأفراد أو القيادات. على سبيل المثال، يمكن لتقنيات التحليل التنبؤي أن تستند إلى تحركات سابقة لشخصية معينة أو لتغيرات في السلوك الأمني في مواقع معينة من قبل أفراد عادة ما يكونون مرتبطين بها، لتحديد متى وأين قد يكون في المستقبل. هذا النوع من التحليل يعتمد على الخوارزميات الذكية التي تأخذ في عين الاعتبار جميع العوامل المتاحة.

3. التعرف على الأنماط والتعلم الآلي

أحد أقوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاستخبارات هو القدرة على التعرف على الأنماط - Patterns. يمكن لتقنيات التعلم الآلي (Machine Learning) تحليل الصور الجوية والفيديوهات لتحديد التغييرات الطفيفة في التضاريس أو البنية التحتية. على سبيل المثال، قد يتم اكتشاف بناء أو وجود مخايب تحت الأرض للأشخاص أو الأسلحة، أو ظهور مركبات معينة تدل على تحركات قيادية.

4. تحليل الصور والفيديو

تعتبر تقنيات تحليل الصور والفيديو جزءاً أساسياً من جهود تحديد المواقع الحساسة. باستخدام تقنيات التعرف على الوجه وتحليل الفيديوهات، يمكن تتبع الأشخاص أو المركبات التي قد تكون مرتبطة بقيادات معينة. كما يمكن مقارنة الصور الجوية السابقة والحالية لتحديد أي تغييرات تدل على وجود أنشطة غير اعتيادية.

5. الكشف عن التغيرات غير المألوفة - الشذوذ في الأنماط (Anomaly Detection)

يمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف الشذوذ في الأنماط المتكررة عبر تحليل كميات هائلة من البيانات المجمع. على سبيل المثال، إذا لوحظ تغير مفاجئ في الحركة أو النشاط حول مواقع حساسة، يمكن أن يكون ذلك دليلاً على تحركات أو اجتماعات قيادية.

6. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاتصالات

بالرغم من استخدام الاتصالات اللاسلكية المشفرة أحياناً، فإن الذكاء الاصطناعي يستطيع تحليل هذه الاتصالات واكتشاف أنماط في الترددات أو الزمن الذي تُجرى فيه. هذا يساعد في استنتاج ما إذا كانت هناك اجتماعات أو تنقلات قيادية تحدث في أماكن معينة.

التحديات التي تواجه هذا النوع من التقنيات ونسبة الخطأ إن النتائج التي يعطيها هذا الاستخدام المتطور للذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة، قد لا تكون دقيقة بالضرورة دائماً، وهناك نسبة خطأ معينة في تحديد تلك الأهداف، سواء المواقع العسكرية مثل مواقع الصواريخ والبنية التحتية العسكرية، أو المعلومات عن الأماكن السرية للقيادات، أو عن تحركاتهم واجتماعاتهم. وتعتمد نسبة الخطأ هذه على عدة عوامل متشابكة تشمل التقنيات المستخدمة، طبيعة الهدف، التدابير الأمنية المضادة، نوعية البيانات المجمعة وحجمها، وجود معلومات استخباراتية دقيقة، وفعالية التحليل الذي يتم باستخدام الذكاء الاصطناعي. وهناك عدة عوامل تؤثر في نسبة الخطأ:

1. دقة المعلومات الاستخباراتية: تعتمد دقة تحديد الأهداف بشكل كبير على نوعية المعلومات الاستخباراتية التي يتم جمعها. إذا كانت المعلومات تعتمد على مصادر بشرية منوثة أو على اختراقات تكنولوجية قوية، فإن نسبة الخطأ تقل. ومع ذلك، في حالات حيث تكون المعلومات مبنية على تقديرات أو تخمينات، تزداد نسبة الخطأ.

2. التحليل الجغرافي والمكاني: تعتمد الكثير من المعلومات العسكرية على تحليل الصور الجوية أو بيانات الأقمار الصناعية. ومع ذلك، يمكن أن يكون من الصعب التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، خاصة إذا كان الهدف مخفياً أو موهواً، مما يزيد من احتمالية حدوث أخطاء.

قائد العزة والشموخ

نور نعمة

يا سماحة السيد، انت سيد الكرامة والعزة والإخلاق والشرف والصمود. قلوبنا تنزف حزناً على استشهاده يا سيد المقاومة رغم علمنا أن هذا ما تريده ان تموت شهيداً. يا سماحة السيد، انت القائد البطل الذي رفع لبنان الى ارقى المستويات، الذي رد كرامة الوطن وعنفوانه، الذي حرر الجنوب من أيادي إسرائيل الراهبية، الذي هزم الكيان الوحشي في حرب تموز 2006.

انت قائد لا يكره التاريخ إذ لا يمكن ان يأتي قائد بطل شجاع اخلاقي مثلك. تاريخك يشهد عليك فقد حملت شعلة العدالة والنصر على الظلم والظلام وتمردت على الاستبداد والاستعباد وناصرت الضعفاء المقهورين. ما من كلمات تفيد حقك في التضحيات التي قدمتها من اجل لبنان ليبقى شامخاً لا ينحني امام عدو بربري دموي.

يا سماحة السيد، انت قائد خالد ابدا في التاريخ واعظم فارس في تاريخ لبنان المشرق. انت راسخ في قلب الوطن في قلوب شعبه في كل حبة تراب ارتوت من دم شهيد. انت باق دائماً بيننا في قلوبنا في وجدانا فقد أصبحت أيقونة الثورة والكرامة والعنفوان.

يا سماحة السيد، يا سيد الشهداء والشرفاء والاحرار، سنسير على درب الناصع كرامة ونتمسك بالمبادئ التي تمكست بها وهي الثورة على الظلم والظلم والظلم والاستبداد.

يا سماحة السيد، الى اللقاء.

3. التكنولوجيا المستخدمة: تعتمد نسبة الدقة على التكنولوجيا المستخدمة في تحديد المواقع. على سبيل المثال، الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار توفر معلومات دقيقة، لكن قدرة هذه التقنيات على التقاط التفاصيل الدقيقة تعتمد على العديد من العوامل مثل الظروف الجوية أو التضاريس. استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة ووجود بيانات من مصادر متنوعة يساعد في تقليل نسبة الخطأ من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات واكتشاف الأنماط التي قد تكون غير واضحة للبشر.

4. عدم الدقة في الاستنتاج: أحياناً قد يقوم الذكاء الاصطناعي باستنتاج وجود تحركات معينة بناء على معطيات جزئية قد تصله، مثل تحرك عدد من افراد الحماية لشخصية معينة الى منطقة محددة، فيستنتج أن الشخصية المعنية موجودة هناك، ويعطي معلومات على هذا الأساس، ويتم الاستهداف، دون تحقيق الهدف. وهذا قد يحدث أيضاً خلال تجميع بنك للأهداف حول أماكن تواجد البنية التحتية العسكرية. وقد شهدنا الكثير من الغارات سابقاً في غزة ولبنان التي ركزت على أهداف خاطئة. وفي حرب 2006، حيث لم تكن معظم هذه التقنيات موجودة، قصف العدو أكثر من 2000 هدفاً، بناء على معلوماته الاستخباراتية المستقاة من أجهزة المراقبة الجوية والفضائية وشبكة من المخبرين، واعتقدت أنها دمّرت قوة حزب الله الصاروخية، فيما بقيت الصواريخ تنهال على الكيان المحتل حتى نهاية تلك الحرب.

5. التدابير الأمنية المضادة: تعتمد المقاومة على تقنيات التمويه والتضليل، بما في ذلك بناء مواقع تحت الأرض وتمويه البنية التحتية العسكرية. هذه التدابير قد تترك محاولات الرصد والتحديد، وتزيد من احتمال استهداف مواقع غير صحيحة.

يصعب تقدير نسبة دقيقة للخطأ في تحديد الأهداف العسكرية، لكن وفقاً لتقارير متعددة، تتراوح نسبة النجاح بين 70% إلى 90% عند استخدام تقنيات متقدمة مثل الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار المدعومة بالذكاء الاصطناعي. ولكن، في بيئات معقدة مثل المناطق الحضرية، أو عند مواجهة تدابير دفاعية مضادة متطورة، قد ترتفع نسبة الخطأ إلى مستويات أعلى وتتندى نسبة النجاح إلى 10-30%، خاصة عند استهداف مواقع غير مرئية بسهولة أو موهمة بشكل جيد. ويعمد العدو على تحسين دقة الأهداف من خلال تحليل البيانات المتعددة المصادر وربطها معاً للكشف عن الأهداف بدقة أكبر. إضافة إلى التكامل بين المصادر ودمج المعلومات من مصادر مختلفة.

ولا بد في المقابل، أن تقوم حركات المقاومة بتطوير آليات تكنولوجية واستخباراتية جديدة ومستحدثة لمواجهة هذه الاختراقات، التي أودت حتى بالكثير من قادة الصف الأول. وهذا حديث آخر موقعه ليس في هذا المقال. كما لا بد من التوضيح في النهاية، أن العدو الذي قام بإبادة جماعية في غزة، ويقوم بذلك في لبنان حالياً، يقوم في الكثير من الأحيان من اعتماد استراتيجية القصف العشوائي والتدمير الشامل، وهذه ليست بحاجة إلى هذه التقنيات.

مواقف لبنانية تعزي بالقائد الشهيد السيد نصرالله... نمضي قدماً على نهجه وبتصعيد المقاومة

الإلهية الإيمانية على خطى الأنبياء والأئمة الشهداء. لقد التحق سماحة السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحواً من ثلاثين عاماً، قادهم فيها من نصر إلى نصر مستخلفاً سيد شهداء المقاومة الإسلامية عام 1992 حتى تحرير لبنان 2000 وإلى النصر الإلهي المؤزر 2006 وسائر معارك الشرف والفتاء، وصولاً إلى معركة الأمام والبطولة دعماً لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

إننا نعزي صاحب العصر والزمان (عج) وولي أمر المسلمين الإمام السيد علي الخامنئي دام ظله والمراجع العظام والمجاهدين والمؤمنين وأمة المقاومة وشعبنا اللبناني الصابر والمجاهد والأمة الإسلامية جمعاء وكافة الأحرار والمستضعفين في العالم، وعائلته الشريفة الصابرة، وبارك لسماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله رضوان الله عليه نبيله أرفع الأسمه الإلهية، وسام الإمام الحسين عليه السلام، محققاً أعلى أمانيه وأسمى مراتب الإيمان والعقيدة الخالصة، شهيداً على طريق القدس وفلسطين، وتعزي وبنبارك برفاقه الشهداء الذين التحقوا بموكبه الطاهر والمقدس إثر الغارة الصهيونية الغادرة على الضاحية الجنوبية.

إن قيادة حزب الله تعاهد الشهيد الأسمى والأقدس والأغلى في مسيرتنا المليئة بالتضحيات والشهداء أن تواصل جهادها في مواجهة العدو وإسناداً لغزة وفلسطين ودفاعاً عن لبنان وشعبه والصامد والشريف.

والى المجاهدين الشرفاء وأبطال المقاومة الإسلامية المظفرين والمنصورين وأنتم امينة السيد الشهيد المفدى، وأنتم إخوانه الذين كنتم درعه الحصينة ودره تاج البطولة والفتاء، إن قائدنا سماحة السيد ما زال بيننا بفكره وأروحه وخطه ونهجه المقدس، وأنتم على عهد الوفاء والالتزام بالمقاومة والتضحية حتى الانتصار.

الخامنئي أعلن الحداد

خمسة أيام على السيد نصر الله

نعى السيد علي الخامنئي الامين العام ل «حزب الله» السيد حسن نصر الله، وأعلن الحداد خمسة أيام. وجاء في بيان النعي: «لقد نال المجاهد الكبير، ورافع راية المقاومة في المنطقة، والعالم الديني الفاضل، والقائد السياسي المديبر، سماحة السيد حسن نصر الله، رضوان الله عليه، شرف الشهادة في أحداث لبنان مساء أمس، وحلّق نحو الملوك. لقد تلقى سيد المقاومة العزيز ثواب عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله، وتحمل صعوباته خلال معركة مقدسة، وقد استشهد بينما كان منهمكاً بالتخطيط للدفاع عن الناس العزل في ضاحية بيروت، وبيوتهم المهذمة، وأعرّاهم الذين تقطعوا إرباً إرباً، كما جاهد لعشرات الأعوام من أجل الدفاع عن أهالي فلسطين الذين تعرّضوا للظلم والجور، وعن مدنهم وقراهم المتحصنة، وبيوتهم المدمرة، وأعرّاهم الذين قصفوا في الجازر... وكان شرف الشهادة حقّه المسلم به بعد كل هذا المجازر».

لقد فقدّ العالم الإسلامي شخصيّة عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافع راية بارز، وفقد حزب الله في لبنان قائداً قلّ نظير. أعلن الحداد العامّ لخمسّة أيام في إيران الإسلاميّة:

«حزب الله» أعلن استشهاد السيد نصر الله:

التحق برفاقه الشهداء العظام الخالدين

نعى «حزب الله» في بيان ظهر امس سماحة العالم السيد السيد حسن نصر الله جاء فيه «استمحت السيد، سيد المقاومة، العبد الصالح، انتقل إلى جوار ربه ورضوانه شهيداً عظيماً قائداً، بطلاً مقداماً شجاعاً حكيماً مستبصراً مؤمناً، ملتحقاً بقافلة شهداء كربلاء النورانية الخالدة في المسيرة

سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، الذي ارتقى شهيداً مع ثلّة من إخوانه القادة، مع لعمري طوفان الأقصى وعلى طريق القدس، وإسناداً لشعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني».

وتقدمت حماس «بخالص التعازي والمواساة والتضامن إلى الشعب اللبناني الشقيق والإخوة في حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان».

السيسستاني: نصر الله قام بدور مميز

حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك

أصدر مكتب المرجع الامام السيد علي السيسستاني بيان تعزية اعلن فيه: «تلقيناً بالبالغ الأسى والأسف نبأ استشهاد العلامة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله وكوكبة من إخوانه في المقاومة اللبنانية الشريفة وعشرات المدنيين الأبرياء في المجزرة المفجعة التي اقترفها جيش العدو الإسرائيلي في ضاحية بيروت العزيزة».

لقد كان الشهيد الكبير انموذجاً قيادياً قلّ نظيره في العقود الأخيرة، وقد قام بدور مميز في الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي بتحرير الأراضي اللبنانية، وساند العراقيين بكل ما تيسر له في تحرير بلادهم من الإرهابيين الدواعش، كما اتخذ مواقف عظيمة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك.

وإننا إذ نتقدم بأصدق التعازي وبالغ المواساة للشعب اللبناني الكريم وللسائر الشعوب المظلومة في هذا المصاب الجلل والخسارة الكبرى، نتضرع إلى الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد السعيد بواسع رحمته ورضوانه وجميعه بأوليائه محمد وآله الطاهرين في أعلى عِلين، ويلهم أهله وجميع المنجوعين بفقده الصبر والسلوان. وإننا له وإنا إليه راجعون».

مساجد نابلس: نصر على المقاومة

نعت مساجد نابلس الشهيد السيد حسن نصر الله: الاغتتيال لن يزيّد الحزب إلا اصراراً على المقاومة وإسناد الشعب الفلسطيني

الأمين المحبوب في اليمن

ونعت دولة اليمن في بيان الشهيد نصرالله بالقول «فجع الشعب اليمني كغيره من شعوب وأحرار الأمة نبأ استشهاد سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. بالنسبة لليمن، فالشهاد السيد حسن نصر الله هو رمز للعزة، والشموخ، والكرامة، والبرية، والإباء، وهو متعلق في وجدان اليمنيين منذ سنوات كثيرة، وهو الحاضر في وجدانهم، صورته تجدها معلقة في منازلهم، وتباع في الطرقات والشوارع وفي التجمعات الكبيرة».

فضائل المقاومة الفلسطينية:

ساند شعبنا ومقاومته

ونعت حركة المقاومة الإسلامية حماس «إلى شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم استشهاد



اقتصاد

لا صوت يعلو فوق صوت الميدان مع تأمين المون والمحروقات ولا تهافت سيف: الافران تشهد ضغطا ولكن الطحين والقمح متوفران ولا داعي للملح

جوزف فرح

لا صوت يعلو على صوت الميدان وان الحرب الشاملة بدأت من خلال استهداف الضاحية الجنوبية من بيروت بأطنان من الدمار، وكل ما يمكن ان يركز عليه المجتمع الاقتصادي تأمين متطلبات الصمود رغم الخسائر الكبيرة التي تعرض لها لبنان في الفترة الأخيرة. وتؤكد مصادر مطلعة في الهيئات الاقتصادية ان مخزون المواد الغذائية يكفي لما بين 3 إلى 4 أشهر. قطاع الصناعات الغذائية

بإمكانه الإستمرار بالإنتاج ضمن الإمكانيات الحالية لحوالي ثلاثة اشهر.

■ مخزون لحوم الأبقار الحية يكفي

لحوالي 3 أشهر

مخزون القمح لدى المطاحن من أجل انتاج الرغيف يكفي لما بين شهر ونصف والشهرين. قطاع الدواجن بإمكانه الإستمرار بانتاج الفروج والبيض لما بين شهرين وشهرين ونصف الشهر ضمن الإمكانيات الموجودة لا سيما مخزون الأعلاف.

■ مخزون البنزين والمازوت يكفي

لفترة 25 يوماً وشهر

■ مخزون الغاز المنزلي يكفي لشهرين

وانتقد امين عام الهيئات الاقتصادية رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس السياسة المتبعة حيث هناك دول تعمل على صفر مشاكل لديها بينما سياسة لبنان العمل على صفر حلول، صفر اقتصاد



، صفر اصلاحات، صفر تجارة، صفر سياحة .

واكد شماس ان الدمار الاقتصادي والاجتماعي كان شاملا تأدت منه كل القطاعات الاقتصادية مستشهدا بما قاله نقيب المطاعم حول اقبال 70 في المئة من المطاعم وان الـ 30 في المئة المتبقية منها تعمل بما تيسر وان المحصلة ان 90 في المئة من النشاط الاقتصادي قد توقف .

واعلن شماس ان الهيئات الاقتصادية موجودة في ظل غياب الدولة ومؤسساتها وقد عقدت اجتماعا يوم الجمعة الماضي حضره مدير عام مرفأ بيروت ومدير عام الجمارك للتأكد ان السلع الاساسية مؤمنة للمرحلة المقبلة طالما ان المرفأ «شغال» .

اما بالنسبة للقطاع التجاري فهو مثل بقية القطاعات الاقتصادية وباستثناء قطاع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية فان القطاع التجاري يعاني ويتعرض لخسائر كبيرة . على اية حال وعلى الرغم من الاعتداءات

الاسرائيلية على الضاحية والجنوب والبقاع ومختلف المناطق اللبنانية الا انه بقي الوضع الترميمي هادئا ولم يشهد اي تهافت باستثناء التهافت على السوبرماركت التي شهدت ازدياداً وركز المواطنون على شراء الملبات والحبوب وغيرها بينما ساد الانتظام في سوق المحروقات الذي شهد حركة عادية في ظل استمرار تأمين البنزين ومختلف المشتقات البترولية كما ان الافران شهدت بعض الازدياد والضغط حسب قول رئيس نقابة اصحاب الافران في جبل لبنان انطوان سيف الذي اكد ان الافران بات

بإمكانها شراء الطحين حسب حاجاتها بعد رفع الدعم وليس كما حصل منذ يومين وقد طالب بعض اصحاب الافران بزيادة الكميات المخصصة لهم مع زيادة اعداد النازحين الى المناطق التي لم تشهد اعتداءات اسرائيلية .

ويقول سيف للديار ان المواطنين اشتروا اكثر من حاجاتهم من الخبز خوفاً وتحسباً وهذا طبيعي في مثل هذه الظروف لكن لا داعي للملح لان كميات الطحين والقمح متوفرة لمدة شهرين . وفي هذا المجال اكدت مصادر اقتصادية ان كل المستلزمات الاساسية متوفرة في اليد ولا حاجة للتهافت خصوصا ان الخطط الوزارية الاستثنائية عمدت منذ فترة الى تخزين هذه الكميات والدليل ان كل هذه الاساسيات لديها كميات تكفي لمدة شهرين وثلاثة وبالتالي لا لزوم لهذا التهافت طالما ان مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس ما زالا يعلنان استيراداً وتصديراً .

وزارة السياحة وجهت تعميماً للمؤسسات السياحية للتواصل معها في هذه الظروف

وأصدرت وزارة السياحة تعميماً رقم 25 موجه للمؤسسات السياحية الخاضعة لرقابة الوزارة (فنادق وبيوت ضيافة)، جاء فيه: «في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها وطننا العزيز، تتوجه وزارة السياحة بالشكر والامتنان للمؤسسات السياحية التي تثبت التزامها الوطني من خلال حسن استقبال المواطنين اللبنانيين الذين اضطروا لترك منازلهم الى مناطق آمنة خلال هذه الفترة الاستثنائية، وتقديم الرعاية لهم في هذه الأوقات الحرجة.

إن دعمكم هذا يعكس القيم الراسخة للتضامن والتآزر بين أبناء الوطن الواحد، وبجهد دوركم المحوري في الحفاظ على استقرار المجتمع. واذ نعول على المصادقية التي لطالما أثبتتها القطاع السياحي لناحية الالتزام بالأسعار المصدقة رسمياً من قبل الوزارة، نؤكد أهمية مواصلة هذا النهج الوطني في الاستقبال، لا سيما أن اللبنانيين الذين قصدوا تلك المؤسسات ضمن المناطق الآمنة، معظمهم يتحمل نفقات الإقامة. كما تعرب الوزارة عن تقديرها العميق للمؤسسات التي خصصت منشأتها وخدماتها دون مقابل، مجسدة أسمى معاني الوحدة الوطنية.

ضمن هذا الإطار، وفي خطوة إستباقية، ويهدف التعاون بين كافة الوزارات والهيئات والسلطات المحلية، يُطلب من جميع المؤسسات السياحية في كافة المناطق تعبئة الإستمارة التي أعدها وزارة السياحة خاصة للمواطنين اللبنانيين المنتقلين الى مناطق آمنة خلال فترة يومين من تاريخ التعميم الذي تجدره على الرابط التالي: <https://forms.office.com/r/ZkVJMvPWAE>

وترسال مجددا إستمارة محدثة في حال تم التعديل في المعلومات المزودة في أي إستمارة سبق للمؤسسة أن أرسلتها.

ختاماً وفي هذه الأيام العصيبة من تاريخ لبنان، نبقي على ثقة بأن تضافر جهودكم وجهود كافة اللبنانيين سيعزز مناعة الوطن ويقيه قوياً أمام التحديات، آمين أن تتكلم هذه الجهود بتجاوز هذه المرحلة الصعبة بسلام وأمان واستقرار، وأن يظل لبنان موحداً ومحصناً بقيم التضامن والأخوة بوجه اي اعتداء» .

الاتصالات : طلبنا من الفا وتاتش تمديد فترة

الصلاحية لتعبئة الخطوط الخليوية



اعلنت وزارة الاتصالات في بيان انه، نظرا لصعوبة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتحسباً من الوزارة للأوضاع الصعبة التي يواجهها النازحون من المناطق اللبنانية بخاصة لناحية وجود قسم كبير منهم خارج الأراضي اللبنانية او نازحين من مكان سكنهم، وتبعا للقرارين السابقين الذين أصدرهما وزير الاتصالات لناحية اولاً انشاء باقة انترنت لاستخدامها من قبل طلاب الجنوب، وثانياً لناحية عدم قطع أو جبرو للخطوط وعدم

تحميل المواطنين أي أعباء إضافية في حال انقطاعها. أصدر وزير الاتصالات المهندس جوني القرم تدابير موقته طالب من خلالها شركتي الخليوي «ألفا» و«تاتش» بتطبيقها. وتقضي الإجراءات بالطلب من الشركتين تطبيق التدابير الموقته المتخذة استثنائياً بسبب الاعتداءات الإسرائيلية لجهة تمديد فترة صلاحية لتعبئة الخطوط الخليوية المدفوعة سلفاً على كافة فئاتها لمدة أسبوع إضافي، كما وطالب وزير الاتصالات بتمديد تسديد الفواتير.

سقلوي يدعم الدفاع المدني في صور



سلم رئيس إدارة حصر التبغ و التنباك اللبنانية «الريجي» مديرها العام ناصيف سقلوي رئيس فرع الدفاع المدني في صور علي صفي الدين كمية من المستلزمات الطبية بقيمة 3600 دولار جرى تأمينها بمبادرة من موظفي الإدارة. كذلك سلم سقلوي رئيس المركز كميات من المواد الغذائية لعناصر المركز مقدمة من كريمته مريم سقلوي. وتواصل سقلوي مع قائد الجيش العماد جوزاف عون «لتأمين مركز مؤقت للدفاع المدني في تكتة صور بعد إخلاء عناصره مركزهم الأساسي بسبب التهديدات الاسرائيلية التي تلقوها، ولبنى قائد الجيش الطلب مشكوراً» بحسب بيان الريجي.

ممثلو جمعيات المودعين : الظروف لن تشيئا

عن التحركات لاستعادة حقوقنا



اعلن «لقاء ممثلي جمعيات المودعين» في بيان، انه عقد اجتماعاً طارئاً في مكتب وزير شؤون المهجرين في حكومة تصريف الاعمال الدكتور عصام شرف الدين، للبحث في تربي أوضاع المواطنين وخصوصاً الذين هجروا من قراهم وتضررت مصالحهم وأرزاقهم، ومنهم المودعون الذين سبق وسلبت اموالهم وجنى أعمارهم، لتأتي هذه الكارثة وتزيد من معاناتهم وفقدهم واحتياجاتهم الطارئة والمالحة.

واشار الى ان «المجتمعين بحثوا في قرار مصرف لبنان الأخير الصادر بتاريخ 25/9/2024، الذي يطلب من المصارف استثنائياً وبرة واحدة تسديد مبلغ يساوي ثلاث دفعات شهرية في مطلع شهر تشرين الأول، لجميع المستفيدين من التعميمين

مطلوبة المودعين خصوصاً في هذه الظروف الحالية، إلا أن حاكمية مصرف لبنان استغلت هذه الظروف القاهرة لتعريف هذا القرار المتصور للإلتفاف على مضمون كتاب المطالب الملحة والموقته التي سبق وتقدم بها اللقاء إلى رئاسة مجلس الوزراء وحاكمية مصرف لبنان، على الرغم من اجحافه بحق المودعين وعدم شموله جميع المودعين».

وختم البيان لافتاً الى ان «المجتمعين يصرون على تحقيق كل المطالب، واستنكروا عدم استمرارية مفاعيل هذا القرار»، مؤكداً أن «هذه الظروف القاهرة لن تنتي المودعين عن التحركات الميدانية، بل ستزيدهم إصراراً على استعادة حقوقهم» .

اسعار النفط تتراجع في الاسواق العالمية وسط مخاوف من كثرة العروض



سجلت أسعار النفط تراجعاً أسبوعياً، رغم ارتفاعها في تداولات الجمعة الماضي، مع تقييم المستثمرين لأثر التوقعات بزيادة العروض العالمي، مقابل خطط تحفيز اقتصادي تنفيذها الصين أكبر مستورد لل خام.

على أساس أسبوعي، انخفض خام برنت بنحو 3 بالمائة عند التسوية، وتراجع خام غرب تكساس الأميركي بنحو 5 بالمائة تقريبا. وفي تداولات الجمعة الماضي، صعدت العقود الآجلة لخام برنت 38 سنتاً بما يعادل 0.53 بالمائة إلى 71.89 دولاراً للبرميل عند التسوية، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي 51 سنتاً أو 0.75 بالمائة إلى 68.18 دولاراً للبرميل. وخفض البنك المركزي الصيني الجمعة الماضي أسعار الفائدة وضح سيولة في النظام المصرفي بهدف إعادة النمو الاقتصادي نحو المستهدف لهذا العام عند نحو خمسة بالمائة. ومن المتوقع الإعلان عن المزيد من الإجراءات المالية قبل موسم عطلات في الصين يبدأ في الأول من أكتوبر. وتعزز منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، فيما يعرف باسم تحالف أوبك+، المضى

24% من انتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الاميركية توقف بسبب العاصفة هيلين

وقالت الهيئة التنظيمية البحرية إن تسع منصات نفط وغاز تم إخلؤها اعتباراً من أمس الجمعة، وهو ما يمثل نحو 2.4 بالمائة من إجمالي منصات خليج المكسيك، نقلاً عن تقارير من المنتجين.

اليوم الثاني على التوالي بعد أن بلغت ذروتها عند 511 ألف برميل يوم الأربعاء. وقالت الهيئة إن منتجي الطاقة أوقفوا إنتاج 427 ألف برميل يومياً من النفط ونحو 343 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي من مياه الخليج.

قالت هيئة السلامة وحماية البيئة الأميركية إن نحو 24 بالمائة من إنتاج النفط الخام و 18 بالمائة من إنتاج الغاز الطبيعي في خليج المكسيك بالولايات المتحدة توقف بسبب العاصفة هيلين. وتراجعت خسائر إنتاج النفط والغاز الطبيعي

افضل اداء للذهب منذ 8 سنوات



توقفت رحلة الصعود القياسي للذهب، الجمعة الماضي، لكنه يواصل المضي نحو تسجيل أفضل أداء فصلي منذ 2016 بعد ارتفاعه على خلفية الخفض الكبير لأسعار الفائدة الأميركية. بحلول الساعة 1115 بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في العملات الفورية 0.1 بالمائة إلى 2666.50 دولاراً للأونصة ليظل دون أعلى مستوى على الإطلاق الذي سجله في الجلسة الماضية عند 2685.42 دولاراً. ويتجه لتسجيل أفضل أداء فصلي له منذ الربع الأول من عام 2016. كما نزلت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0.2 بالمائة إلى 2688.90 دولاراً.

وارتفعت أسعار الذهب 29 بالمائة حتى الآن هذا العام وسجلت مستويات قياسية متتالية بعد خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية وإعلان الصين في وقت سابق من الأسبوع عن إجراءات تحفيزية.

المطار: حركة طبيعية باستثناء حادثة الطائرة الإيرانية

والמידل ايست هي الوحيدة التي تنقل المسافرين



البناني حصاراً». وقبل ساعات، حذر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري من أن الجيش «لن يسمح بنقل أي أسلحة إلى حزب الله، بما في ذلك عبر مطار بيروت الدولي». مصادر مطلعة في مطار رفيق الحريري الدولي أكدت أن الحركة في المطار طبيعية لكنها خفيفة سيما وأن شركة الميدل ايست هي الوحيدة التي ما زالت تعمل ولذلك عمليات الحجز صعبة جداً ودعت هذه المصادر الراغبين في السفر الدخول إلى موقع الميدل إيست أو التواصل مع وكالات السفر من أجل تأمين الحجزات.

اخترق الجيش الإسرائيلي، صباح امس السبت، ترددات برج مراقبة مطار بيروت الدولي، وهدد باستهداف طائرة مدنية إيرانية في حال هبوطها في المطار، في حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الطائرة عادت أدرجها. وإثر ذلك وزير الأشغال والنقل علي حمية أوعز بالطلب من الطائرة الإيرانية عدم الهبوط بمطار رفيق الحريري في بيروت وتجنب دخول الأجواء اللبنانية. وقال إن مطار بيروت «مدني بامتياز»، مضيفاً أن «حركة الطائرات العسكرية في مطار بيروت تخضع لموافقة الجيش

عربيات - دوليات

الاضطرابات في القرن الإفريقي... ما دور الدول الكبرى؟

إيمان درنيقة الكمالي

تحتل منطقة القرن الإفريقي بؤرة الاهتمام الدولي هذه الأيام، خاصة مع وصول التوتر بين الصومال وأثيوبيا لمستويات مقلقة تضع المنطقة على حافة «برميل بارود»، وتتسدر بحرب محتملة بين البلدين. ولا شك أن الحرب بين أثيوبيا والصومال إن اشتملت، فلن تبقى محصورة بين هاتين الدولتين، بل ستجر معها دولاً أخرى على رأسها مصر، وتركيا، فضلاً عن دول القرن الإفريقي، وسوف تؤثر على سلامة الملاحة في البحر الأحمر، الذي يعاني أصلاً بسبب سيطرة الحوثيين على باب المندب.

■ الطموحات الأثيوبية ■

لما كان الوصول إلى منفذ بحري «هدفاً استراتيجياً» بالنسبة لها، فقد عمدت إثيوبيا إلى الاتفاق مع الكيان الانفصالي «أرض الصومال» أو إقليم «صوماليلاند»، للحصول على منفذ بحري على خليج عدن مقابل اعتراف أثيوبيا باستقلال هذا الإقليم، والذي سيحظى أيضاً من خلال الاتفاق بحصة في شركة الخطوط الأثيوبية.

واقليم «أرض الصومال» هو إقليم تابع للصومال لكنه أعلن استقلاله عن مقديشو اعتباراً من عام 1991، وذلك بالتزامن مع الحرب الأهلية التي أطاحت بحكومة البلاد حينها. وهو رابع أفقر دولة في العالم «إذا استقل»، ولا يتعدى عدد سكانه الـ 1.5 مليون نسمة. ولهذا الإقليم برلمان، وانتخابات وعلم وجوزات سفر خاصة به، ولا يتنقصه ليصبح «دولة» إلا الاعتراف الدولي. ويعتبر اتفاق الصومال مع أثيوبيا خطوة في هذا الاتجاه.

وقد أحدث الاتفاق الأخير بين إثيوبيا وإقليم صوماليلاند زلزالاً في منطقة القرن الإفريقي. فممنع إثيوبيا منفذاً بحرياً استراتيجياً على خليج عدن، عبر ميناء بربرة، سيؤثر بشكل مباشر على التوازنات القائمة في منطقة القرن الإفريقي، ويعزز من قدرة أثيوبيا على التفاوض في الملفات الإقليمية، خاصة ملف سد النهضة.

كما أن الاتفاق مقلق جداً بالنسبة لمصر، التي ترى فيه تهديداً مباشراً لأمنها القومي، خاصة وأن ميناء بربرة يقع على مقربة من باب المندب، المدخل الرئيسي لقناة السويس. وتخشى مصر من أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تقويض مكانتها الإقليمية، وتقليل تأثيرها على الملاحة في البحر الأحمر. وبموجب هذا الاتفاق، ستحتل أثيوبيا أكبر مساحاتها الجغرافية بالحصول على منفذ المياه الدولية؛ فمع استقلال أريتريا عام 1993، أصبحت أثيوبيا دولة حبيسة، مضطرة للاستعانة بموانئ جارتها «جيبوتي» للتواصل مع العالم مقابل مئات الملايين من الدولارات.

والجدير بالذكر أن أبيي أحمد، رئيس وزراء أثيوبيا، كان قد مهد لرغبة أثيوبيا في الحصول على منفذ على البحر في خطاب في 13 أكتوبر 2023، معتبراً هذه القضية «مسألة وجودية»، زاعماً أن «لأثيوبيا الحق في مياه البحر الأحمر الذي

لا تطل عليه مباشرة، كما لمصر والسودان الحق في النيل الذي لا ينبع من أراضيها».

من جهتها، ترى الصومال أن اقدام أثيوبيا الاستفزازي على توقيع مذكرة تفاهم «غير شرعية» مع «كيان انفصالي» أمر يهدد وحدة وسلامة وسيادة الدولة الصومالية، التي تصبّ عليها. وترفض الصومال رفضاً تاماً منح أثيوبيا سوى منفذ بحري تجاري محدود، بينما تطمح أديس أبابا إلى سيطرة كاملة على هذا المنفذ، بما يضمن مصالحها الاستراتيجية. هذا التباين في الرؤى، لا يشكل عقبة أساسية أمام التوصل إلى حل سلمي للنزاع فحسب، بل يزيد من تعقيد الأزمة وتوسّع رقعة الصراع، وقد يؤدي إلى تزايد في التحالفات العسكرية والاقتصادية والإصطفافات الدولية، والتي ستعدي رسم وتشكيل خريطة النفوذ في المنطقة.

■ الدور المصري ■

في ظل الخلافات المتصاعدة مع إثيوبيا، لجأت الصومال إلى تعزيز علاقاتها مع مصر، التي تترى ضرورة اجهاض الطموحات الأثيوبية لما تمثله من تهديد لمصالحها في المنطقة. وقد تجسّد ذلك في الاتفاقية التي وقعتها الدولتان في 14 آب الماضي، والتي بموجبها ستحتل «قوات مصرية» في بعثة حفظ السلام الصومالية، محل «القوات الأثيوبية» التي من المفترض أن تغادر في نهاية السنة؛ الأمر الذي أثار مخاوف أثيوبيا من تصعيد التوتر الإقليمي، حيث ترى أديس أبابا في هذه الخطوة تهديداً مباشراً لأمنها واستقرارها. وعلى الرغم من أن مصر أكدت أن هدف القوات المسلحة المصرية دفاعي تدريبي محض، إلا أن إثيوبيا تشكك في هذه الأهداف، وترى فيها محاولة لتقويض نفوذها في المنطقة.

■ التصعيد الأثيوبي يقابله

تصعيد صومالي مصري ■

ورداً على ذلك، وبلا من استعداد القوات المسلحة الأثيوبية للاستحباب من الصومال مع انتهاء مهمة الاتحاد الإفريقي، قامت أديس أبابا بنشر قوات عسكرية إضافية في إقليم غيدو، وسيطرت على مطارات رئيسية مثل لوق ودولو وباردير. هذه التحركات العسكرية الأثيوبية تهدف بشكل واضح إلى تأكيد النفوذ الأثيوبي في المنطقة، وعرقلة الانتشار المخطط للقوات المصرية.

وفي تصعيد خطير للأزمة، اتهمت القوات الأثيوبية «بالتعاون» مع حركة الشباب المسلحة أنها «إرهابية» -والتي من المفترض أن تحاربها القوات الأثيوبية-، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ويهدد بإشغال حرب إقليمية يصعب التنبؤ بآثارها، خاصة بعد أن دخل الصراع الأثيوبي الصومالي مرحلة جديدة من التصعيد، حيث ردت مقديشو على التحركات العسكرية الأثيوبية بتهديدات مباشرة «بفتح قوات» مع الميليشيات المناوئة للحكومة في إثيوبيا.

ومن المعلوم أن أثيوبيا تواجه تحديات أمنية متزايدة على حدودها الشاسعة مع دول القرن الإفريقي: الصومال، جيبوتي، أرتريا، السودان، جنوب السودان، وكينيا. ففي

الشمال، تتهم أديس أبابا «أريتريا» بدعم ميليشيا «فانو أمهرة» الموجودة على الحدود الإثيوبية السودانية، الأمر الذي يزيد من حدة التوتر بين البلدين. وتأتي زيارة المسؤولين المصريين إلى أريتريا، وتركيزهم على الأمن البحري في البحر الأحمر، لتزيد من مخاوف إثيوبيا بشأن التحالفات الإقليمية المتشكلة ضدها كذلك تشهد الحدود مع كينيا توترات متصاعدة، بينما تسعى الصومال لاستغلال الأوضاع الداخلية المعقدة في البلاد لدعم الجماعات المعارضة. ويزداد الوضع صعوبة وخطورة مع إرسال مصر شحنات من الأسلحة إلى الصومال، واتهام أثيوبيا مصر بتغذية النزاعات الداخلية من خلال دعم حركات التحرير المناوئة لأثيوبيا.

لكن أثيوبيا تستمر في التصعيد، وذلك من خلال إرسال أسلحة إلى منطقة بونتلاند أو «أرض البنط» شمال شرق الصومال، وهو إقليم غير مستقل عن الصومال لكنه يتمتع بحكم ذاتي ويعتبر «معقلاً للقراصنة»؛ فتكون بذلك أثيوبيا قد فتحت باباً واسعاً أمام القراصنة، الذين سيجدون في أرض البنط ملاذاً آمناً ومصدراً للأسلحة، ما يعرض السفن التي تعبر قناة السويس لخطر الهجمات والاختطاف، ويشكل تهديداً مباشراً للملاحة والتجارة الدولية.

■ دوافع أثيوبيا ■

ويبقى السؤال: لماذا أقدمت أثيوبيا اليوم على فتح ثلاث جبهات، (في صوماليلاند، غيدو وأرض البنط)، علماً أنها ضعيفة واقتصادها منهيار، وتخضع للعقوبات، وهي محققة في الداخل ومقلقة، ولها مشاكل في سمعتها الخارجية؟ لا شك أن ما يحرك سياسات أبي أحمد الخارجية هي الاعتبارات الداخلية الملحة، وأهمها تراجع شعبيته المتزايد بسبب الحروب المتتالية التي خاضها ضد أبرز العرقيات الأثيوبية، أوروو وتجراي وأمهرة، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة، التي أضعفت قبضته على السلطة. لذلك يسعى أبيي أحمد من خلال المشاريع القومية، مثل مشروع سد النهضة والآن مشروع الحصول على منفذ بحري، إلى حشد الدعم الشعبي وتشتيت الانتباه عن المشاكل الداخلية، لتكريسه زعيماً، ليلاهد.

من ناحية ثانية، تثير تحركات إثيوبيا العسكرية تساؤلات حول الدوافع الحقيقية وراء هذه التصديقات، والتي يرجح البعض أن يكون لإسرائيل دور كبير في تشجيعها، وذلك بهدف تأمين منفذ بحري إثيوبي يمكن لإسرائيل استخدامه في مواجهة التهديدات الإيرانية في البحر الأحمر. ومن المؤكد أن أثيوبيا تسعى إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية، أبرزها الحصول على ميناء سيادي وتقوية



مكانتها الإقليمية، وتجزئة الصومال والحوّل دون وحدتها، والأهم من هذا وذلك، تقويض أمن مصر، التي تعتبرها «خصماً إقليمياً» أو كما أكد رئيس قوات الدفاع الوطني الإثيوبية، بيرهانو جولا «أعداء أثيوبيا التاريخيين».

■ ديبلوماسية تركيا ■

وفي ظل التنافس الإقليمي المتزايد، أعلنت تركيا عن وقف إمدادات الطائرات المسيرة إلى إثيوبيا، ووقعت بالمقابل اتفاقية تعاون دفاعي مع الصومال، مما يعزز نفوذها العسكري في المنطقة.

وبعد تأجيل جولة المفاوضات من الثاني إلى السابع عشر من أيلول، أعلنت أنقرة لاحقاً تأجيلها للمفاوضات إلى أجل غير مسمى، الأمر الذي ويثير تساؤلات حول جدية جهود تركيا الدبلوماسية، في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة، وتدخل قوى إقليمية أخرى مثل مصر.

■ تحول السياسة الأمريكية

في القرن الإفريقي ■

وشهدت السياسة الأمريكية تجاه الصومال تحولا جوهريا ملحوظا، حيث أعلنت واشنطن عن دعمها لوحدة الأراضي الصومالية، مدفوعة بقلقها المتزايد من تهديدات الحوثيين للملاحة البحرية في باب المندب من جهة، والتنافس الإقليمي المتصاعد مع قوى مثل الصين جراء توسّعها خاصة في جيبوتي والصومال من جهة أخرى، ورغبة واشنطن في تأمين مصالحها الاستراتيجية قبل كل شيء. كما زادت واشنطن من دعمها للصومال وكينيا، وأرسلت تمويلا بقيمة 1.3 مليار دولار للجيش المصري، لما تعتبره ضرورة لدعم الاستقرار الإقليمي.

في الختام، إن الصراع الدائر بين إثيوبيا والصومال يهدد بتفجير حرب إقليمية واسعة النطاق، وستداهم ومفتوحة قد تحول البحر الأحمر إلى ساحة معارك طاحنة، وتدفع المنطقة بأكملها، التي لا تنقصها المشاكل والتوترات أصلاً، إلى حافة الهاوية، خاصة مع تناقض مصالح اللاعبين الدوليين والإقليميين، ووجود «أرض خصبة» للصرعات الدموية.

أستاذة جامعية - باحثة سياسية

قمع مسيرة مناهضة للاستيطان في الضفة



وأفاد شهود عيان بأن مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات من جيش الاحتلال قرب برج مراقبة عسكري وسط بلدة بيت أمر، حيث أصيب الشبان برصاص أطلقه الجنود المتمركزون في البرج. وبموازاة حربه على قطاع غزة منذ 7 تشرين 2023، وسع الجيش الإسرائيلي عملياته بالضفة، بينما صعد المستوطنون اعتداءاتهم مما أدى إلى استشهاد 718 فلسطينياً، وإصابة نحو 5 آلاف و750، واعتقال ما يزيد على 10 آلاف و900 مواطن، وفق مؤسسات رسمية فلسطينية.

أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء استنشاق غاز دمع، أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي لتفريق مسيرة منددة بالاستيطان شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأطلق جيش الاحتلال قنابل الغاز تجاه مسيرة خرجت في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس منددة بالاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مما أدى لإصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق وتمت معالجتهم ميدانياً. وفي المقابل، أشعل المشاركون في المسيرة الاحتجاجية إطارات سيارات تالفة، وندبوا بالاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية. وينظم في بيتا كل يوم جمعة مسيرة منددة بالاستيطان منذ عدة سنوات، وعادة ما يقمها الجيش الإسرائيلي بالرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز.

وفي سياق متصل، أصيب فلسطينيين اثنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمالي الخليل جنوب الضفة. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، واحدة بالصدر والأخرى باليد الخليل تعاملت مع إصابتي بالرصاص الحي، وأحدة بالصدر والأخرى باليد في بلدة بيت أمر، «وتم نقلهما إلى المستشفى».

مالي: اعتقال 4 موظفين بشركة تعدين كندية



أدى إلى قطع السلطات علاقاتها الطويلة الأمد مع حلفائها الغربيين مثل فرنسا والسعي إلى إقامة علاقات دبلوماسية وأمنية وتجارية أوفق مع روسيا.

وفي العام الماضي، وقّعت مالي اتفاقاً مع روسيا لبناء مصفاة للذهب في العاصمة باماكو وتوصلت إلى اتفاق مع شركة الطاقة النووية الحكومية الروسية روساتوم للتقريب عن المعادن وإنتاج الطاقة النووية.

قال مصدران إن السلطات التي يقودها الجيش في مالي اعتقلت 4 موظفين في شركة التعدين الكندية باريك غولسد. وقال أحد المصادر إن المعتقلين الأربعة جميعهم موظفون كبار في مالي. وتعتبر باريك غولسد هي ثاني أكبر شركة لاستخراج الذهب في العالم وواحدة من أكبر منتجي الذهب في مالي، لكنها مثل غيرها من شركات التعدين الدولية تتعرض لضغوط متزايدة في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا منذ استيلاء المجلس العسكري على السلطة في عام 2020.

وقال متحدثون شريطة عدم الكشف عن هويتهم إن أربعة من موظفي باريك غولسد اعتقلوا بسبب جرائم مالية مزعومة. ورفضت شركة باريك غولسد التعليق على هذه الأنباء، ولم يتسنّ على الفور الاتصال بالسلطات المالية للتعليق.

وقال مصدر ثانٍ يعمل في قطاع التعدين في مالي إن الأشخاص الأربعة اعتقلوا وهم موظفون محليون كبار في شركة باريك غولسد.

وتعد مالي واحدة من أكبر منتجي الذهب في أفريقيا، وقد سعى المجلس العسكري إلى توجيه قدر أكبر من حصته في عائدات الذهب لخزائن الدولة، بما في ذلك من خلال قانون التعدين الجديد الذي يسمح للحكومة بزيادة ملكيتها لامتيازات الذهب. ويعد التغيير الذي طرأ على القطاع جزءاً من تحول أوسع في السياسة

شهداء وجرحى بقصف على النضيرات والمغازي

حماس: نتيها هو يواصل سياسة الكذب المفوض



في اليوم الـ 358 من حرب الإبادة الجماعية ضد قطاع غزة، الاحتلال يكثف غاراته وسط القطاع وشماله، ما أسفر عن ارتقاء شهداء وجرحى، في وقت نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بخطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلة إنه «يهدد الأمن والسلام الدوليين ويواصل سياسة الكذب المفوض فيما يتعلق بتجويد غزة».

وقالت الحركة في بيان «مجرم الحرب نتنياهو، ما زال يواصل استخفافه بالرأي العام العالمي، ويورد ذات الأكاذيب التي ارتكز عليها لتبرير حملة الإبادة التي يشنها ضد المدنيين العزل في قطاع غزة، والادعاءات التي ثبت كذبها حول ما حدث في 7 تشرين الأول 2023، وذلك وفق تقارير وتحقيقات صحفية دولية، أو حتى تحقيقات داخلية صهيونية».

وتابعت «ما سمعته العالم اليوم من الإرهابي نتنياهو، هو تهديد واضح للسلام والأمن الدوليين، عبر تأكيد إصراره على المضي في توسيع العدوان على شعوب المنطقة، ومواصلة جرائمه الوحشية المستندة إلى سياسة أمريكية إجرامية توفر الغطاء السياسي والعسكري لهذه الجرائم».

وعدّت الحركة ادعاءات نتنياهو سماحه بإدخال مساعدات إلى غزة استمراراً لسياسة الكذب المفوض، قائلة إن جريمة التجويد التي يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة مثبتة وموثقة بتقارير أممية. ومنذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، توقف «إسرائيل» إمدادات الحياة الأساسية من مياه وغذاء وأدوية ومستهلكات طبية، من خلال إغلاق المعابر وتعمد تقليل دخول المساعدات الإغاثية مما تسبب بتفاقم الأوضاع المعيشية لدى النازحين، ووفاة عشرات الأطفال بسبب سوء التغذية الناجم عن المجاعة.

وشددت الحركة على أن الشعب الفلسطيني هو من يقرر مستقبله، وأن اليوم التالي للحرب في قطاع غزة هو شأن وطني فلسطيني خالص، وأن مخططات الاحتلال بشأن تقرير مستقبل القطاع، لن تجد طريقاً للتنفيذ، بإرادة شعبنا ومقاومته الحرة.

وأشادت حماس بانسحاب وفود معظم دول العالم من قاعة اجتماع (الأمم المتحدة) «فور صعود مجرم الحرب نتنياهو للمنصة».

وأظهرت مقاطع فيديو خلّو مقاعد معظم وفود الدول العربية والإسلامية، التي قاطعت خطاب نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما حاول الوفد الإسرائيلي التغلب على هذا الإحراج عبر تعمد التصفيق بشكل متواصل له خلال كلمته.

ميدانيا تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 358 على التوالي، عبر شنّ عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وارتكاب مجازر ضد المدنيين، ووسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار الإسرائيلي.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، بارتفاع حصيلة العدوان إلى 41586 شهيداً و96210 جرحى منذ 7 تشرين الأول 2023. وأشار بيانها إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها إلى المستشفيات 52 شهيداً و118 إصابة خلال الساعات الـ 48 الماضية.

وخلال الساعات الماضية، تركّز القصف الإسرائيلي على مخيمي المغازي والنضيرات وسط قطاع غزة، بالتزامن مع نسف مبانٍ سكنية في مدينة غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية في قطاع غزة، بأن طواقم الدفاع المدني انتشلت شهيدتين إلى جانب عدد من الإصابات نتيجة قصف استهدف منزلاً مأهولاً بالسكان في بلوك C في النضيرات وسط قطاع غزة، وذلك بالتزامن مع نسف قوات الاحتلال مباني سكنية في بلدة المغراقة.

وأفيد بأن طائرة من نوع «كواد كابتير» إسرائيلية أطلقت النار شرق المغازي ووسط قطاع غزة، كما استشهد مواطن نتيجة قصف مدفعي إسرائيلي استهدف الطريق الفاصل بين مخيمي المغازي والبريج، وكذلك، قصف الاحتلال المسجد الكبير غرب مخيم النضيرات ووسط قطاع غزة. واستشهد فلسطيني من جراء قصف مدفعية الاحتلال شارع صلاح الدين قبالة مخيم النضيرات.

وشنّ الاحتلال الإسرائيلي غارةً على حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وقصفت مدفعيته المناطق الجنوبية لحي الصبرة جنوبي مدينة غزة.

وفي جنوبي قطاع غزة، استهدف الاحتلال الإسرائيلي حي المنارة جنوبي مدينة خان يونس. وفي غضون ذلك، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ووسط تعدّد وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، بسبب تراكم الانقاض والقصف الإسرائيلي المتواصل.



دوليات

إغلاق سفارة أفغانستان تان بلندن



أغلقت السفارة الأفغانية في لندن أبوابها بعد قرار حركة طالبان قطع العلاقات مع البعثات الدبلوماسية المالية لنظام كابل السابق. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن ورقة علقت على البوابة أمام مدخل الخدمات القنصلية كتب عليها «سفارة جمهورية أفغانستان مغلقة». وبدأت الأبواب مغلقة لكن عمّل النظام السابق ما زال معلقاً على واجهة المبنى. وفي الثامن من أيلول الجاري كتب السفير الأفغاني لدى المملكة المتحدة وأيرلندا على منصة «إكس» «تقرر

أخر غير الدخول في حوار بطريقة عملية مع الإدارة الحالية في أفغانستان». ولدى وزارة الخارجية البريطانية بعثة لأفغانستان مقرها في الدوحة.

وعلى الرغم من استعادة طالبان السلطة في آب 2021، واصلت السفارات الأفغانية العمل بطاقتهم دبلوماسي موال للجمهورية التي أنشئت في ظل احتلال القوات الغربية لأفغانستان وحتى رحيلها المتسرع منها. وفي نهاية تموز قالت وزارة الخارجية في حكومة طالبان إنها «لم تعد تتحمل مسؤولية» إصدار جوازات السفر أو التأشيرات بشكل خاص من قبل البعثات الدبلوماسية التي لا تعترف بها طالبان، ولا سيما بعثة لندن. ونشرت المملكة المتحدة ثاني أكبر فرقة عسكرية ضمن حلف الناتو في أفغانستان. وخلال 20 عاماً، فقد البريطانيون 457 جندياً فيها في مهمات كلفت 27.7 مليار جنيه إسترليني.

متعهدا بانتهاء حرب اوكرانيا في تزامب: زيلينسكي أفضل بائع في العالم



تعهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بإنهاء الحرب في أوكرانيا بعد اجتماع حساس في نيويورك مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في ظل انتقادات الجمهوريين للمساعدات الأميركية الضخمة لأوكرانيا. ميدانياً أفاد الجيش الأوكراني، بأن دفاعاته أسقطت عشرات المسيرات خلال هجوم روسي، تضمن إطلاق 4 صواريخ. فقد قال المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 5 تشرين الثاني المقبل «لم يكن ينبغي لهذه الحرب أن تحدث أبداً، لكننا سنحلها»، من دون أن يوضح كيف. ووصف الملياردير النزاع بأنه «أجبية معقدة»، داعياً إلى «صفقة عادلة للجميع».

من جهته، قال الرئيس الأوكراني الذي جاء لتدعيم «خطة النص» الرامية إلى إنهاء الحرب التي بدأت في 24 شباط 2022، «يمكن الانتصار في هذه الحرب وإبرام سلام عادل لكن فقط مع الولايات المتحدة». من جهتها، أكدت هاريس لزيلينسكي أن «دعماً للشعب الأوكراني راسخ»، مئذة بالمشاريع التي تحض أوكرانيا على «الاستسلام»، في إشارة إلى خصمها الجمهوري. وأضافت في إشارة إلى منافسها الجمهوري «هناك أشخاص في بلدي يريدون إجبار أوكرانيا على التخلي عن أجزاء كبيرة من أراضيها السيادية، ويطالبون أوكرانيا بإعلان نفسها محايدة، ويطالبون أوكرانيا بالتخلي عن العلاقات العسكرية مع دول أخرى. هذه المقترحات هي مقترحات بوتين نفسها وهي ليست مقترحات سلام، إنها مقترحات استسلام».

وأعلنت موسكو أن قواتها حققت تقدماً في الأشهر الأخيرة ضد القوات الأوكرانية، وسيطرتها على بلدة أوكرابينسك في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا. وتعتبر السيطرة على دونباس، الحوض الصناعي الأوكراني الذي يضم منطقة دونيتسك، «أولوية» بالنسبة إلى بوتين. ميدانياً أفاد الجيش الأوكراني، بأن دفاعاته أسقطت عشرات المسيرات خلال هجوم روسي الليلة الماضية، تضمن إطلاق 4 صواريخ.

وقال سلاح الجو، في بيان عبر تليغرام، إن قواته أسقطت 69 من أصل 73 طائرة مسيرة وصاروخين باليستيين وآخرين من نوع كروز. وقالت الإدارة العسكرية في كييف إن قوات الدفاع الجوي دمرت نحو 15 طائرة مسيرة هجومية روسية في العاصمة وعلى مشارفها. وأوضحت أن الحطام سقط في إحدى مناطق المدينة، كما ذكرت عبر تليغرام أن «مبنى غير سكني تضررت نتيجة لذلك، ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات».

وتحتل القوات الروسية نحو 18% من الأراضي الأوكرانية، وأعلنت موسكو ضم 4 مناطق من أوكرانيا، بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها عام 2014. وتلتزم أوكرانيا موقفاً دفاعياً منذ عام في مواجهة روسيا، نظراً لافتقارها إلى المقاتلين والذخيرة، في حين تتقدم القوات الروسية ميدانياً، وخصوصاً شرق أوكرانيا، حيث تعلن سيطرتها على قرى بشكل شبه يومي.

تونس: تجريد المحكمة الإدارية من سلطتها على الانتخابات



أقر البرلمان التونسي بأغلبية نوابه تعديلاً مشيراً للجدل في قانون «الانتخابات» يسحب سلطة المحكمة الإدارية عليها، لصالح محكمة الاستئناف، في أحدث خطوة توجج مخاوف المعارضة من احتمال تزوير نتائج الانتخابات الرئاسية، المقررة بعد أيام. وصوتت 116 عضواً، من أصل 161 نائباً، لصالح القانون الذي يجرّد المحكمة الإدارية من سلطة الفصل في النزاعات الانتخابية، وتزامنت جلسة البرلمان هذه مع احتجاجات نظمها عشرات الناشطين بالقرب من مقر البرلمان، رفضاً لهذه التعديلات التي يناقشها النواب.

وافتح رئيس مجلس نواب الشعب إبراهيم بودريالة الجلسة الاستثنائية المخصصة لمناقشة مشروع تعديل قانون الانتخابات.

وكان 34 نائباً من بين إجمالي عدد نواب البرلمان البالغ 154 تقدموا مؤخرًا بمشروع تعديل للقانون، يهدف إلى تكليف محكمة الاستئناف، بدلا من المحكمة الإدارية، بمراقبة العملية الانتخابية، والنظر في النزاعات والطعون المتعلقة بها. وأوضح مقدمو مشروع التعديل أن أحد أسبابه هو الخلاف القائم بين المحكمة الإدارية والهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بعد رفض الهيئة قبول حكم للمحكمة الإدارية بإعادة 3 مرشحين للانتخابات الرئاسية لأسباب وصفتها بـ«الإجرائية».

ومع ذلك، لم تقنع هذه المبررات أحزاباً بالمعارضة ومنظمات حقوقية، والتي اعتبرت أن الهدف الحقيقي من التعديل هو «تزييف الإرادة الشعبية».

■ معارضة بالتزامن

وتزامنت الجلسة الاستثنائية للبرلمان مع تظاهرة نظمها عشرات الناشطين أمام مجمع «مونري بارود» التجاري بالتونس قرب مقر البرلمان، استجابة لدعوة من «الشبكة التونسية للحقوق والحريات»، وهي ائتلاف يضم جمعيات حقوقية وأحزاباً ليبرالية ويسارية. ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات مثل «لا خوف ولا رعب.. الشارع ملك الشعب»، و«هائلة (الرابعة) البلاد.. قمع واستبداد»، و«حريات حريات.. دولة البوليس وفات (أي انتهت)».

في الوقت ذاته، شهد محيط البرلمان إجراءات أمنية مشددة، حيث أغلقت جميع المنافذ والشوارع المؤدية إليه، وفقاً لمراسل وكالة الأناضول.

وبنص الفصل 46 من مشروع التعديل على أنه «يتم الطعن في قرارات هيئة الانتخابات من قبل المترشحين المقبولين من الهيئة أمام محكمة الاستئناف بتونس، وذلك في أجل أقصاه عام 2022».

وقال هاكين، في متابعة لإعلان سابق أصدره في يونيو «قررت هذا الصباح أننا سنقترح على حلف شمال الأطلسي إنشاء القيادة بالإشتراك مع مقر الجيش في ميكيلى»، وسيعمل المقر تحت قيادة قوة نورفولك المشتركة التابعة للحلف ومقرها الولايات المتحدة وبالإشتراك مع قيادة القوة البرية الفنلندية التي تتمركز بالفعل في ميكيلى على بعد

هاريس وتزامب.. استطلاع يظهر المتقدم في 6 ولايات متأرجحة



أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة بلومبرغ بين الناخبين المحتملين، نشر، أن المرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس تتقدم بفارق طفيف على منافسها الجمهوري دونالد ترامب في 6 من الولايات الأميركية المتأرجحة وتتعاقد في الولاية السابعة.

وبحسب الاستطلاع، فإن التقدم الطفيف يجعل انتخابات 5 نوفمبر المقبل ستحسم بهامش ضيق للغاية.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته بلومبرغ نيوز/مورنينغ كونسلت تقدم هاريس بفارق 7 نقاط مئوية في نيفادا، و5 نقاط في بنسلفانيا، و3 نقاط في أريزونا وميسيسيبيا وويسكونسن، ونقطتين في نورث كارولينا، فيما تعادل المتنافسان في جورجيا.

وفي جميع الولايات السبع، تتقدم هاريس بثلاث نقاط مئوية بين الناخبين المحتملين، وهو تقدم أعلى بنقطتين عن الشهر الماضي.

ويعتقد نحو 47 بالمئة من الناخبين المحتملين أنها ستفوز في الانتخابات، بغض النظر عما إذا كانوا يدعمونها أم لا، مقارنة بنحو 40 بالمئة قالوا إن ترامب سيفوز.

وأظهر استطلاع جديد للرأي أجرته رويترز/إيسوس في وقت سابق من هذا الشهر أن تعهد ترامب الانتخابي بزيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة يحظى بدعم أغلبية ضئيلة من الناخبين، مما يوضح تفوقه الاقتصادي على هاريس.

نكسة عسكرية للصين... تسرّ على حادث كشفته الأقمار الاصطناعية



أعلن مسؤول دفاعي أمريكي، أن الصين حاولت التستر على غرق أحدث غواصاتها العاملة بالطاقة النووية.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من أورد نبأاً حادثة الغرق هذه التي وقعت في حوض لبناء السفن في وقت سابق من هذا العام.

ويومها نشرت الصحيفة صوراً التقطتها أقمار اصطناعية صينية ظهرت فيها رافعات كبيرة استقدمت لانتشال الغواصة.

وقال المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته: «ليس من المستغرب أن تحاول البحرية الصينية التستر على واقع غرق غواصتها الجديدة المتطورة التي تعمل بالطاقة النووية في الرصيف».

وأضاف: «إلى جانب الأسئلة الواضحة حول معايير التصنيع، يثير الحادث أسئلة أخرى أكبر حول مسؤولية البحرية الصينية والرقابة على صناعة الدفاع الصينية التي عانت منذ فترة طويلة من الفساد».

ويمثل الحادث انتكاسة للصين التي تسعى إلى تحديث

أسطولها البحري الذي يعتبر الأكبر في العالم لكنه يضم الكثير من السفن الصغيرة. ووافقت الولايات المتحدة وبريطانيا على تزويد أستراليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية، في خطوة ستزيد عدد الدول التي تمتلك هذه الغواصات المتقدمة. وانتقدت بكين هذه الخطوة كونها تعتبر رداً استراتيجياً على طموحاتها العسكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

الناتو يعتزم إنشاء قيادة برية جديدة



قال وزير الدفاع الفنلندي أنتي هاكين، إن حلف شمال الأطلسي سينشئ مقراً لقيادة برية جديدة في فنلندا بالقرب من الحدود الروسية العام المقبل، ستكون مكلفة بقيادة عمليات القوة البرية للحلف في شمال أوروبا في حالة نشوب نزاع عسكري. وانضمت فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي العام الماضي، بعد الغزو الواسع الذي شنته روسيا المجاورة على أوكرانيا عام 2022.

وقال هاكين، في متابعة لإعلان سابق أصدره في يونيو «قررت هذا الصباح أننا سنقترح على حلف شمال الأطلسي إنشاء القيادة بالإشتراك مع مقر الجيش في ميكيلى»، وسيعمل المقر تحت قيادة قوة نورفولك المشتركة التابعة للحلف ومقرها الولايات المتحدة وبالإشتراك مع قيادة القوة البرية الفنلندية التي تتمركز بالفعل في ميكيلى على بعد

ساعتين بالسيارة من الحدود الفنلندية الروسية. وقال هاكين في مؤتمر صحفي إن القيادة ستحتل في البداية بميزانية سنوية قدرها 8.5 مليون يورو (9.5 مليون دولار).

نصر الله سيد المقاومة شهيدا: نستمر وننتصر

محمد بلوط



الغارات الوحشية على شعبا



أثار استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت

سيد المقاومة شهيدا على طريق القدس وفلسطين.. سماحة السيد حسن نصرالله قائد التحرير وبطل الانتصارات وسيد المقاومين في مواجهة العدو الإسرائيلي المجرم المتغطرس والقوى الظلمة، ارتقى شهيدا مؤمنا بان مسيرة المقاومة لن تضعف ولن تتوقف مهما اشتدت العواصف، وهي لن تحيد عن البوصلة التي رسمها وثبتها القائد الشهيد.

هذا هو عنوان نعي حزب الله سماحته شهيدا جراء العدوان الهمجسي الذي نفذته العدو الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية اول امس بالآلة والقنابل الاميركية.

وقبل وبعد اعلان استشهاد سماحة السيد يبقى السؤال الكبير حول مسار المرحلة المقبلة في الحرب التي توسعت ابوابها في المنطقة على كل الاحتمالات.

اما السؤال الثاني بعد هذه الخسارة الكبرى التي تلقاها حزب الله ولبنان ومحور المقاومة هو كيفية التعاطي مع حجم هذه الضربة الموجهة لتنفيذ وصية سماحة السيد الدائمة بمتابعة مسيرة المقاومة بكل زخم حتى النصر.

وفي البيت الداخلي للحزب، رغم حجم الخسارة الكبير وخصوصية شخصية الشهيد وحضوره وقوته، تؤكد المعطيات وفق مصدر مطلع وكما عكس بيان حزب الله امس ان الحزب كما حصل في محطات سابقة سيخرج من هذه المحنة محصنا بقيادة جديدة مسلحة بنهج سماحة السيد الشهيد.

ووفقا للمعطيات القائمة فان الحزب سيتعامل مع هذه الصدمة الكبيرة بكل اقتدار ومسؤولية لا اختيار امينه العام الجديد وتعيين باقي اعضاء القيادة.

وحسب المعلومات فان الاعلان عن هذه العملية لن يتأخر، مع التأكيد ان حزب الله لتنظيم مؤسساتي قوي ومتين ويمك من المنعة والطاقت ما يجعله اقوى من كل العواصف في اصعب وادق الظروف.

ورغم حجم ما جرى والضربات الموجهة التي تلقاها الحزب في الايام والاسباع الماضية استمر امس يخوض الحرب المفتوحة ويمطر مدن ومستوطنات ومواقع العدو الإسرائيلي بحوالي مئة صاروخ من العيارات المتوسطة والثقيلة حتى تل ابيب مروراً بعكا وصفد وحيفا وسائر مناطق الشمال والوسط من فلسطين المحتلة.

وواصل طيران العدو بتنفيذ غاراته الهمجية مستهدفا الاماكن المدنية والسكنية في الضاحية والجنوب والبقاع، مخلفة المزيد من المجازر بحق شعبنا.

■ الحزب يعلن استشهاد

سيد المقاومة

واكد حزب الله في بيان رسمي استشهاد السيد نصرالله وجاء فيه: «ان سماحة السيد، سيد المقاومة، العبد الصالح، انتقل الى جوار ربه ورضوانه شهيدا عظيما قائدا بطلا مقدما شجاعا حكيما مستبصرا مؤمنا، ملتحقا بقافلة شهداء كربلاء النورانية الخالدة في المسيرة الالهية الايمانية على خطى الانبياء والأئمة الشهداء».

واضاف «ان سماحة السيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله التحق برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذي قاد مسيرتهم نحو من ثلاثين عاما، قادم فيها من نصر الى نصر مستخلفا سيد شهداء المقاومة الاسلامية عام 1992 حتى تحرير لبنان عام 2000 والى النصر الالهي المؤزر 2006 وسائر معارك الشرف والفداء وصولا الى معركة الاسناد والبطولة دعما لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم».

وبارك الحزب لسماحة السيد «نيله ارفع الاوسمة الالهية وسام الامام الحسين عليه السلام، محققا اعلى امانيه واسمى مراتب الايمان والعقيدة الخالصة شهيدا على طريق القدس وفلسطين».

وعاهدت قيادة حزب الله «الشهيد الاسمي والاقوى والاغلى في مسيرتنا المليئة بالتضحيات والشهداء ان تواصل جهادها في مواجهة العدو واسنادا لغزة وفلسطين دفاعا عن لبنان وشعبه الصامد والشريف».

ووفقا لمصادر مطلعة فان المرحلة المقبلة ستحمل الكثير من التطورات بعد سقوط كل الخطوط الحمر، ما يعزز الاعتقاد باننا اما منعطف جديد في الحرب المفتوحة مع العدو.

■ جيش العدو: ايام صعبة تنتظرنا

ورغم نشوة العدو الإسرائيلي بما قام به لم تخف قيادته السياسية والعسكرية خشبيتها مما ستحملة الايام المقبلة وقال الجيش الإسرائيلي «نحن في حالة تأهب قصوى على مدار الساعة، وهناك ايام صعبة تنتظرنا وهذا سيسفرق بعض الوقت».

ونقلت القناة 12 الاسرائيلية عن مصادر عسكرية ان الجبهة الداخلية اجرت تغييرات في توجيهاتها بما يشمل مدنا في وسط الكيان الإسرائيلي.

واذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اجراءات منه فتمح الملاجىء في تل ابيب ومناطق عديدة على بعد اكثر من مئة كيلومتر من الحدود اللبنانية الجنوبية.

■ التورط الاميركي في اغتيال نصرالله

ووفقا للتقارير التي اوردها الوكالات فان ما حدثه العدوان الاسرائيلي الهجى واستشهاد السيد نصرالله وما يمثله فان ارتدادات هذا الزلزال ستكون كبيرة على مستوى المنطقة، لا سيما ان الحديث الذي كثر قبل العدوان الاخير عن حل دبلوماسي ووقف نار مؤقت اكتشف زيفه بعد هذا الاستهداف الخطير بغطاء اميركي كامل.

ورغم محاولة الادارة الاميركية من الرئيس بايدن ووزيرى الدفاع والخارجية التنصل من مسؤولية ما جرى ويجري، فان الوقائع والشواهد تؤكد التورط الاميركي الكبير في هذا العدوان من خلال تزويد العدو بمزيد من القنابل الفتاكة والسلاح والمعلومات الاستخبارية.

وفي هذا السياق ذكر موقع اكسيوس الاميركي نقلا عن مسؤول اميركي قوله «نحن لم نوقف تبادل المعلومات الاستخبارية مع اسرائيل».

ونقل الاعلام الرسمي الايراني عن الرئيس الايراني مسعود بزشكيان «ان اميركا لا يمكنها انكار التواطؤ في مقتل السيد نصرالله».

■ حزب الله يقصف المدن

الكبرى حتى تل ابيب

وعلى الصعيد الميداني ورغم شراسة العدوان والضربات الموجهة واصل حزب الله امس قصف المدن والمستوطنات والمواقع العسكرية والحيوية الاسرائيلية بعشرات الصواريخ المتوسطة وعدد من الصواريخ الثقيلة، وطاولت ضرباته تل ابيب التي استهدفت بصاروخ باليستى وبصاروخين مماثلين استهدفت مستوطنات اسرائيلية عل بعد حوالي مئة كيلومتر من الحدود اللبنانية.

وتساقطت الصواريخ في عكا وحيفا وصفد وعلى مطارات ومواقع عسكرية في محيطها، كما تجاوزت صواريخ اخرى الدفاعات الجوية الاسرائيلية وسقطت في العديد من المستوطنات الشمالية، واشتعلت النيران في كثير من المناطق

وقال رئيس تيار المردة سليمان فرنجية «رحل الرمز وولدت الاسطورة وتستمر المقاومة».

كما نعت حركة حماس وفصائل فلسطينية السيد الشهيد. وادانت وزارة الخارجية الروسية بشدة اغتيال نصرالله، محملة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن العواقب المأساوية التي يمكن ان يؤدي اليها اغتيال زعيم حزب الله في المنطقة. واكدت الخارجية الايرانية في نعيها نصرالله «ان المسار المجيد للقائد سيستمر وسيحقق هدفه بتحرير القدس».

■ خامنئي: حزب الله والمقاومة

ستحدد مصير المنطقة

وبرزت امس الرسالة الشديدة التي وجهها المرشد الايراني اية الله على خامنئي حول العدوان الاسرائيلي اكد فيها «ان على المجرمين الصهاينة ان يعلموا انهم اصغر بكثير من ان يلحقوا اذى مهما بالبينة القوية لحزب الله اللبناني».

وقال «كل قوى المقاومة في المنطقة مع حزب الله وتدعمه. ان مصير هذه المنطقة ستحدده قوى المقاومة وعلى رأسها حزب الله المنتصر».

وختم «سيجعل لبنان العدو المعتدي الشريك والجبان نادما ومن الواجب على جميع المسلمين ان يقفوا بامكاناتهم الى جانب شعب لبنان وحزب الله المنتصر».

وأضاف «نشهد فترة هي الاكثر دموية في لبنان منذ جيل»، و«نقلت رويسترن عن مصدر مطلع «ان ايران على اتصال دائم بحزب الله وحلفائها الاقليميين الاخرين لتحديد الخطوة التالية».

■ الامم المتحدة: التصعيد

الاخير كارثي

وقال منسق الامم المتحدة في لبنان عمران رضا ان التصعيد الاخير في لبنان اقل ما يمكن وصفه هو انه كارثي. وأضاف «نشهد فترة هي الاكثر دموية في لبنان منذ جيل»، وأعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ميشال بارنييه ان الوضع في لبنان «في غاية الخطورة»، مبديا قلقه حيال سلامة الفرنسيين في هذا البلد.

■ مجلس الوزراء لمعالجة حاجات النازحين

وحداد رسمي على الشهيد نصرالله

عقد مجلس الوزراء جلسة طارئة مساء امس واتخذ سلسلة من التدابير لتوفير المعالجات الصحية والاجتماعية والانسانية للنازحين جراء العدوان الاسرائيلي.

وفي مستهل الجلسة دعا الوزراء الى الوقوف وقفة صمت حدادا على روح الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله، وشدد على التضامن بين اللبنانيين «لان اهداف العدو الاسرائيلي ضرب هذه الوحدة التي طالما شكلت السلاح الاقوى في مواجهة مخططاته الاجرامية». ودعا الى وضع الخلافات السياسية جانبا لكي نلتقي جميعا على ما يحمي لبنان».

وقال «ذهبنا الى الامم المتحدة للتوصل الى حل، لكن العدو ذهب بنية الغدر والتخطيط لمزيد من المجازر».

من جهة اخرى اصدر ميقاتي مذكرة باعلان الحداد الرسمي على الشهيد نصرالله ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

■ ردود محلية ودولية

وتوالى ردود الفعل على اغتيال سماحة السيد نصرالله. ونعت هيئة الرئاسة في حركة امل الشهيد واعتبرت «ان خسارة قامة فذة وشجاعة بحجم ساحة السيد خسارة لن تفتت من عضد المقاومين في مواصلة السدرب انتصارا للحق ودفاعا عن لبنان».

وقال الرئيس سعد الحريري ان اغتيال نصرالله «ادخل لبنان والمنطقة في مرحلة عنف جديدة، انه عمل جبان مدان من قبلنا جملة وتفصيلا، وتبقى في هذه المرحلة البالغة الصعوبة وحدتنا وتضامننا الاساس».

وقال الاستاذ وليد جنبلاط «ان السيد نصرالله ورفاقه انضموا الى قافلة الشهداء الطويلة على طريق فلسطين».

وقال الرئيس ميشال عون انه باستشهاد سماحة السيد نصرالله يفقد لبنان قائدا مميزا وصادقا قاد المقاومة الوطنية على دروب النصر والتحرير.



البطولات الأوروبية... إرسال يحقق انتصاراً صعباً ومانشستر سيتي يهدر نقطتين أمام نيوكاسل



هدف التعادل لنيوكاسل في مرمى مانشستر سيتي

ورفع سنان جيرمان رصيده إلى 16 نقطة لينفرد مؤقتاً في الصدارة، ويلاحقه موناكو وأولمبيك مارسيليا 13 نقطة، بينما تجرد رصيده رين عند 7 نقاط في المركز الثامن بعدما تكبد خسارته الثالثة.

وهز باريس الشبكات بهدف مبكر سجله ماركينوس بعد عرضية من أشرف حكيمي ولكن تقنية الفيديو تدخلت باحتساب تسلسل ضد المدافع البرازيلي بعد لمس زميله ومواظنه لوكاس بيرالدو الكرة وهي في طريقها إلى ماركينوس.

وأضاع سان جيرمان أكثر من فرصة لكل من عثمان ديمبلي وباركوكو ولي كانج وجواو نيفيز، بينما تصدت العارضة لتسديدة من حكيمي في الدقيقة 19.

وأسفر الضغط الباريسي عن هدف أول سجله باركوكو بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة من عثمان ديمبلي. وحاول رين إدراك التعادل قبل انتهاء الشوط الأول، إلا أن محاولات لودوفيك بلاس وأرنود كالميونيدو لم تكن كافية لهز الشباك. واستمر النشاط الباريسي في الشوط الثاني، حيث ألقى الحكم هدفاً سجله حكيمي بعد مرور 3 دقائق بداعي التسلسل، قبل أن يهز لي كانج شبكات رين بهدف ثانٍ بضربة رأس بعدما تابع تسديدة باركوكو التي ارتدت من القائم.

ويتمتع المد الباريسي حتى سجل الهدف الثالث من عرضية لحكيمي قابلها باركوكو بقدمة مباشرة في الشباك ليرفع رصيده إلى 6 أهداف في صدارة هدافي الدوري.

تكاسل لاعبو سان جيرمان بعد الهدف الثالث وأدوا اللقاء باسترخاء ليمنحوا الفرصة لمانشستر يونايتد في العودة لأجواء اللقاء، حيث سد أمين جويري كرة فوق العارضة، وقلص كالميونيدو الفارق بهدف من ركلة جزاء بعد مسة يد ضد بيرالدو.

وتصدى ماتفي سافونوف لتسديدة من ألبرت جرونبيك الذي شارك بديلاً في الشوط الثاني، بينما ألقى الحكم هدفاً ثانياً سجله مدافع رين أليدو سيدو بداعي وجود لمسة يد.

وأجرى لويس إنريكي مدرب سان جيرمان 4 تبديلات لتنشيط الصفوف، حيث أشرك سكرينيار ومايولو وكولو مواني وإبراهيم مبابي مكان ماركينوس ورويز وباركوكو وديمبلي. ونشط سان جيرمان نسبياً في الدقائق الأخيرة حيث سد مايولو كرة فوق العارضة، وفي الوقت بدل الضائع أضاع كولو مواني فرصة من داخل منطقة الجزاء، ثم سدده حكيمي كرة ضعيفة في أحضان الحارس المخضرم ستيف ماندانا.



من مباراة إرسال وليستر سيتي

أمس السبت، ضمن منافسات الجولة السادسة من المسابقة. ورفع إنتر ميلان، الذي غابت عنه الانتصارات في آخر مباراتين بالمسابقة، رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف ميلان صاحب المركز الثاني، وبفارق الأهداف خلف المنصر تورينو والذي يلعب اليوم الأحد، مع ضيفه لاسيوس.

على الجانب الآخر، تجرد رصيده أودينيزي الذي تلقى الخسارة الثانية على التوالي، عند عشر نقاط في المركز الخامس. وتقدم إنتر ميلان في الدقيقة الأولى بهدف فيفيد فراتيسي الذي تلقى تمريرة رائعة من زميله ماتيا دارميان، ليضعها بقدمه اليمنى في شباك أودينيزي.

وحاول أودينيزي تسجيل هدف التعادل واستغلال عاملي الأرض والجماهيري في مواجهة حامل لقب الموسم الماضي، وكان له ما أراد حينما سجل له كريستيان كاسبيل هدف التعادل في الدقيقة 35 حينما تلقى كرة عرضية من زميله جوردي زيمورا، ليضع الكرة بضربة رأس في الشباك.

ونجح لاتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، في كسر صياحه التهديفي في الجولة الست الأولى من بطولة الدوري، حينما سجل الهدف الثاني لإنتر في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بلا من الضائع للشوط الأول، حيث تلقى تمريرة أرضية من زميله فيديريكو ديماركو من الجهة اليسرى، ليضع الكرة في الشباك مسجلاً الهدف الثاني. وواصل مارتينيز تألقه في الشوط الثاني، وسجل الهدف الثالث في الدقيقة 47، حينما تلقى تمريرة من شريكه في خط الهجوم ماركوس تورام، ليسدده الكرة في الشباك معلناً عن تقدم فريقه بثلاثية.

ولم يستسلم أودينيزي ووسعى للعودة في المباراة، ونجح في تسجيل هدف ثانٍ في الدقيقة 83، حيث قدم لورينزو لوكا مجهوداً فردياً رائعاً، توجه بتسديدة كرة فشل يان سومر حارس إنتر في التصدي لها لتهدر شباكه.

■ فرنسا ■

عاد باريس سان جيرمان لسكة الانتصارات بالفوز على ضيفه رين 1-3، ضمن منافسات الجولة السادسة بالدوري الفرنسي. ويدين «بي إس جي» بهذا الفوز لنجمه برادلي باركوكو الذي سجل الهدفين الأول والثالث في الدقيقتين 30 و68، وساهم في الهدف الثاني للفريق الذي سجله لي كانج إن (58)، بينما أحرز أرنود كالميونيدو هدف الضيوف الوحيد (75) من ركلة جزاء.

ماريسكا. فاز فريق إرسال بشق الأنفس على ضيفه ليستر سيتي بنتيجة 4-2 ضمن منافسات الجولة السادسة بالدوري الإنكليزي لكرة القدم، أمس السبت.

تقدم إرسال بهدف للجناح البرازيلي غابرييل مارتينيلي بعد مرور 20 دقيقة مستفيداً من تمريرة زميله الهولندي يورين تيمبر.

■ ألمانيا ■

سحق لايبزيغ ضيفه أوغسبورغ 4-0، وارتقى إلى المركز الثاني مؤقتاً، بانتظار موقعة بايرن ميونخ المتصدر وباير ليفركوزن مطارده المباشر وحامل اللقب، أمس السبت، في المرحلة الخامسة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وفرض المهاجم الشاب السلوفيني بنجامين بيسسكو (21 عاماً) نفسه نجماً للقاء بتسجيله الهدف الأول والثاني في غضون 5 دقائق (11 و15)، مع تمريره كرة الهدف الرابع إلى الهولندي تششابي سيمونز (57)، في حين تكفل البلجيكي لويس أوبندا بالثالث (46). ورفع لايبزيغ الذي حافظ على سجله خالياً من الخسارة في الدوري هذا الموسم (3 انتصارات وتعادلان)، رصيده في المركز الثاني إلى 11 نقطة، متأخراً بفارق نقطة عن بايرن.

وفي حين لن يتخلى عملاق بافاريا عن صدارته في حال خسارته أمام ليفركوزن، فإنه يسعى للنقاط الثلاث للابتعاد أكثر عن أقرب مطارديه، والحفاظ على سجله خالياً من الخسارة هذا الموسم بقيادة مرده الجديد البلجيكي فنسان كومباني.

ويحتل بوروسيا دورتموند مع 10 نقاط المركز الثالث بفوزه الكبير على ضيفه بوخوم 2-4، الجمعة. وانفرد هايدنهايم بالمركز الخامس مؤقتاً برصيد 9 نقاط، بفوزه على ضيفه ماينز المنقوص بهدفي مارفن بيرينغر (15) ويان شونبر (86). وخاض ماينز اللقاء بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه النرويجي أندرياس هانتشي-أولسن، بطاقتين صفراوين بعد 29 دقيقة. كما طرد الحكم لاعب وسط هايدنهايم نيكلاس دورش في الدقيقة (80).

وحقق سانت باولي انتصاره الأول في دوري النخبة منذ فبراير (شباط) 2011، بفوزه على ضيفه فرايبورغ بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها التونسي إلياس سعد (12 و72) والإنكليزي أولادابو أوفولايان (45).

وألقى الحكم هدفين لفرايبورغ بداعي التسلسل، في حين أهدر مهاجمه الإيطالي فينتشينزو غريفو ركلة جزاء صدها الحارس. وقاد المهاجم التشيكي توماس سففنكارا فريقه بوروسيا مونشنغلادباخ للفوز على ضيفه أونيون برلين بهدف في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

وتعرض أونيون برلين لهزيمته الأولى هذا الموسم في الدوري بعد فوزين وتعادلين. وتعادل فولفسبورغ مع شتوتغارت وصيد البطل الموسم الماضي 2-2.

وتختتم المرحلة، اليوم الأحد، بقاء هولشتاين كيل مع أينتراخت فرانكفورت، وهوفنهايم مع فيردر بريمن.

■ إيطاليا ■

استعاد إنتر ميلان نغمة الانتصارات في بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، وذلك عقب فوزه على ضيفه أودينيزي 3-2،

إيقاف حارس منتخب الأرجنتين بأمر «الفيفا»... ما السبب؟



مارتينيز

الحارس (32 عاماً) كاميرا تابعة لتلفزيون محلي.

وقال الاتحاد الأرجنتيني في بيان «يتحمل إيميليانو مارتينيز مسؤولية سلوكه المسيء ومخالفة قواعد اللعب النظيف»، مضيفاً أنه لا يتفق مع قرار لجنة الانضباط بالفيفا.

واعتماد حارس مرمى الأرجنتين القيام بتصرفات جدلية ومشينة في ملاعب كرة القدم، سواء مع منتخب بلاده أو ناديه أستون فيلا، وهو ما جعله أحد المكروهين بالنسبة للجماهير.

حاسوب عملاق يتوقع الفائز بالدوري الإنكليزي



من إحدى مواجهات الدوري الإنكليزي

الحاسوب، متقدماً على أستون فيلا صاحب المركز الخامس، ليحصل على مقعده أخيراً في دوري أبطال أوروبا بعد غياب.

ومن المتوقع أن يحتل نيوكاسل وتوتنهام المركزين السادس والسابع في التوالي، فيما يحتل مانشستر يونايتد المركز الثامن على جدول أوبتا، وهو ما لو حدث من المرجح أن يكلف إريك تين هساغ ولفهفته على رأس القيادة الفنية للشياطين الحمر.

وتحتل الفرق الثلاثة الصاعدة من الدرجة الأدنى مراكز الهبوط، إذ تفوق إيبسويتش تاون وليستر سيتي على ساوثهامبتون.

ويأتي إيفرتون ولفرهامبتون في المركزين السادس عشر والسابع عشر على التوالي برصيد 36 نقطة، لينجا في الهروب من خطر الهبوط، ولكن بنقطتين فقط.

تلقى منتخب الأرجنتين ضربة موجعة بعد اتخاذ الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قراراً بإيقاف حارس المرمى إيميليانو مارتينيز.

وأعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم في بيان رسمي، اتخاذ «الفيفا» قراراً بإيقاف مارتينيز مباراتين بسبب سلوكه المسيء.

وسيغيب مارتينيز عن مباراتي منتخب الأرجنتين المقبلتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026 أمام فنزويلا وبوليفيا في تشرين الأول المقبل.

وجاء قرار إيقاف حارس مرمى أستون فيلا الإنكليزي بسبب واقعتين في مباراتي تشيلي وكولومبيا في وقت سابق من هذا الشهر.

في مباراة تشيلي، وهي الأولى التي يخوضها منذ الفوز بلقب كوبا أميركا في الولايات المتحدة، احتفل مارتينيز بالقيام بحركة بذينة مع الكأس مثلما فعل بعد الفوز بكأس العالم 2022 في قطر.

وبعد الخسارة أمام كولومبيا، ضرب

قدمت شبكة «أوبتا» للإحصائيات توقعاً مهماً بالنسبة لجماهير كرة القدم الإنكليزية، بعدما نشرت حسابات قام بها حاسوب عملاق من أجل تحديد ترتيب فرق الدوري الإنكليزي في الموسم الحالي بحلول نهايته.

حملت تلك التوقعات أخباراً سعيدة لييب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، وجماهير فريقه، إذ توقع الحاسوب فوز فريقهم باللقب الخامس على التوالي في الدوري الإنكليزي. وتوقع حاسوب «أوبتا» أيضاً أن يحصل مانشستر سيتي 91 نقطة، وهو رصيد مماثل لذلك الذي حققته من الحصول على اللقب الرابع على التوالي.

وتوقع الحاسوب كذلك أن يحتل إرسال وصيد النسخة الماضية المركز الثاني بفارق 10 نقاط عن مانشستر سيتي، بحصوله على 81 نقطة، وهو رصيد أقل من الموسم الماضي بثماني نقاط.

ومن المتوقع أن يحتل ليفربول المركز الثالث برصيد 77 نقطة، وهو ما سيكون أداء أكثر من رائع في الموسم الأول للهولندي أرنو سلوت على رأس القيادة الفنية للريدز.

جاء تشيلسي في المركز الرابع، بحسب

أنشيلوتي: فينيسوس سيفوز بالكرة الذهبية



أنشيلوتي

وتابع: «الفريق تحسن، بالنظر إلى المباراة الأخيرة والغفلة في آخر 10 دقائق. في الجولة الأخيرة كنا فريقاً أكثر تماسكاً. سجلنا أهدافاً ذات جودة. نحن على الطريق الصحيح. غداً هو اختبار مهم جداً. التماسك هو المفتاح.»

وأكد أنشيلوتي: «دون كيليان يتغير الفريق قليلاً، لكن ليس كثيراً. من المؤسف أنه ليس موجوداً ولكن يمكننا تعويضه جيداً. لا أركز كثيراً على الخطة، ما أريده هو أن يكون الفريق متماسكاً وملتزماً.»

وواصل: «إنهنا مباراة صعبة، هذا واضح. لكن لدينا خطة. سنرى ما إذا كانت ستنتج.» وعن أحقية فينيسوس في الفوز بالكرة الذهبية، رد أنشيلوتي: «أعتقد ذلك، بفضل فعالتيه في دوري الأبطال، بتسجيله في نصف النهائي والنهائي. أعتقد أنه سيفوز بها. وإذا لم يفز (بيتسم).. سنستمر.»

تحدث كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، عن آخر استعدادات الملكي لمباراة أتلتيكو مدريد، المقرر لها اليوم الأحد، في الجولة الثامنة من الدوري الإسباني.

وقال أنشيلوتي، في المؤتمر الصحفي للمباراة: «كما هو الحال دائماً ستكون مباراة معقدة وصعبة. لم يتغير هذا الوضع. إنها مباراة تنافسية، مع الكثير من الأهداف. سيكون عرضاً رائعاً.»

وأضاف: «فيما يتعلق بالبطاقات الصفرية.. لقد تحدثنا عن ذلك، رأينا الكثير من البطاقات الصفراء بسبب الاحتجاجات، الطريقة الوحيدة هي تجنب الاحتجاجات غير الضرورية.»

ورداً على سؤال حول حالة اللاعب كامافيغنا، أجاب أنشيلوتي: «إنه جاهز، تعافى بشكل جيد. عندما يكون الشخص جاهزاً، يمكنه اللعب 90 دقيقة.»

وسأل أنشيلوتي عن رأيه في حركة الأفضنة لإهانة فينيسوس، وأجاب: «رأيت أن الغد سيكون عرضاً ممتعاً، على مستوى عالٍ. سيكون عرضاً رائعاً.»

وفيما يخص شكوى أتلتيكو بشأن حصولهم على 48 ساعة أقل للراحة قبل الدربي، أكد أنشيلوتي: «اتفهم ذلك. لقد حدث لنا ذلك مرات عديدة، غالباً ضد أتلتيكو.»

انريكي يتطلع قدماً لمواجهة إرسال في دوري الأبطال



انريكي

يتطلع لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، قدماً لمواجهة إرسال في دوري أبطال أوروبا، بعد فوز فريقه 3-1 على رين في الدوري الفرنسي، أمس الجمعة، الذي شهد استعادة الفريق مستواه الهجومي المميز في بداية الموسم، وسجل بعض الأهداف الرائعة.

وسجل سان جيرمان 13 هدفاً في أول ثلاث مباريات بالدوري، قبل أن يتعثر إلى حد ما، لكن الفريق عاد إلى أفضل مستوياته أمس بعدما سجل برادلي باركوكو هدفين، ثم سدده كرة ارتطمت في إطار المرمى قبل أن يحولها كانج-لي إن إلى الشباك بضربة رأس.

وأبلغ لويس إنريكي شبكة «بي إن سبورتس» التلفزيونية: «كانت مباراة متكاملة منذ البداية، أتجت لنا العديد من الفرص. سجلنا ثلاثة أهداف، لكن كان بوسعنا تسجيل المزيد.»

وعن مباراته المقبلة في دوري أبطال أوروبا، أوضح: «سنلعب ضد فريق مفضل آخر (إرسال)، ستكون مباراة مثيرة، وسنستعد لها.»

وربما استحوذ باركوكو على عناوين الأخبار، لكن لي-كانج هو من نال إشادة مدربه بعد الأداء الرائع في الدفاع والهجوم، الذي اختتمه بتسجيل الهدف الثالث.

وقال المدرب الإسباني بعد المباراة: «كان في المكان المناسب لتسجيل الهدف ك مهاجم ذكي أعجبتني ما قدمه حقاً، لقد منحنا النبات، واحتفظ بالكرة عندما كنا بحاجة إلى قيامه بذلك.»

«إنه ذكي للغاية في الضغط، ويستعيد الكثير من الكرات بشكل جيد. أعتقد أنه كان رائعاً الليلة، إنه لمن دواعي سروري أن يكون لدينا لاعبون بهذا المستوى والعقلية.»

وقال المدرب الإسباني (54 عاماً) إن فريقه يدافع بشكل يصنعون فرصاً قليلة جداً ضدنا. أقل بكثير من الموسم الماضي، يحصلون عليها (الكرات الثابتة) ويسجلون. لقد سجلوا من ركلة جزاء اليوم. لسنا مثاليين ولن نكون كذلك أبداً.»

ويواجه باريس سان جيرمان إرسال في دوري أبطال أوروبا، يوم الثلاثاء، في لندن.

السيتي يحدد بديل رودري من الدوري الإيطالي



رودري

أفادت تقارير صحافية أمس السبت، بأن مانشستر سيتي وضع عينه على لاعب من الدوري الإيطالي، لتعويض غياب الطويل لنجمه المصاب رودري.

وتعرض رودري لإصابة في أربطة الركبة خلال تعادل سيتي (2-2) مع أرسنال، وبعد سلسلة من الاختيارات هذا الأسبوع، تبين أن موسمها قد انتهت.

وفقاً لما ذكرته صحيفة «غارديان»، سيقرر سيتي قريباً ما إذا كان سيحرك لاء الفراغ الشاغر في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وإذا قرر ذلك فإنه سيسعى لضرب نجم تورينو سامويل ريتشي.

واستمتع ريتشي صاحب الـ23 عاماً، بداية رائعة للموسم، حيث يحتل تورينو صدارة الدوري الإيطالي بعد خمس مباريات.

وانضم لاعب الوسط إلى تورينو في عام 2022 قادماً من إمبولي، وخاض حتى الآن 4 مباريات دولية مع المنتخب الإيطالي.

ومن الأسباب التي أدى لإعجاب مانشستر

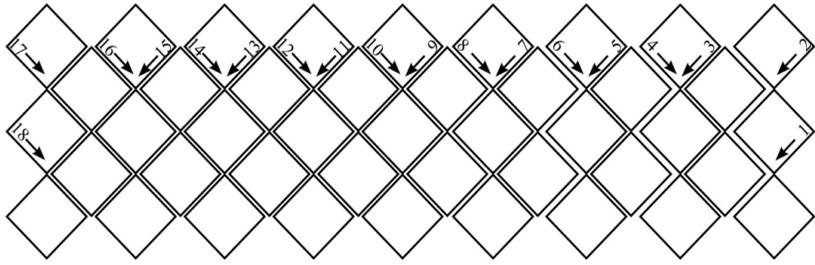
سيتي بلاعب تورينو، قدرته على اللعب في أكثر من مركز، كما ينظر إليه في الملاعب الإيطالية، على أنه واحد من أفضل صانعي الألعاب من مواقع متأخرة.

وتقدر قيمة ريتشي في السوق بحوالي 30 مليون جنيه إسترليني، ما يعني أنه سيكون استثماراً طويلاً الأجل لمانشستر سيتي.

ومع ذلك، فإن تورينو سيكون متردداً في خسارة ريتشي خلال فترة الانتقالات الشتوية، خصوصاً إذا كان الفريق ينافس حينها على مركز مؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا.



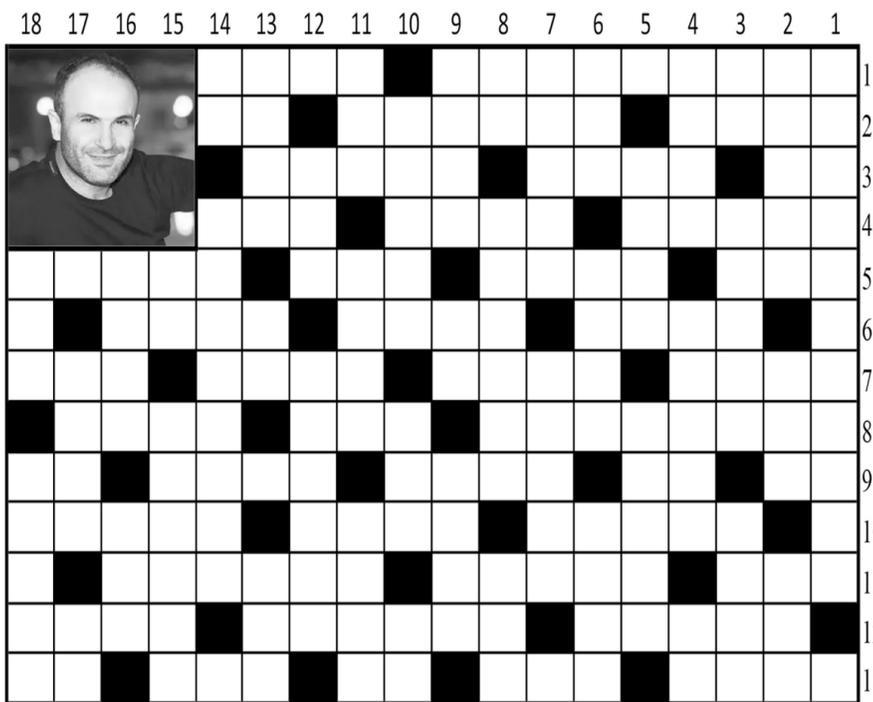
تسليية



الكلمات المتشابكة

- الحل السابق
1 - سعر
2 - المدن
3 - اسباب
4 - الس
5 - المسن
6 - اسمعك
7 - اراكس
8 - البدر
9 - كناري
10 - كرمان
11 - يمجدنا
12 - يناسب
13 - الامل
14 - اماكن
15 - اول
16 - الجرس
17 - جوادي
18 - لا

- 1 - ظلم
2 - دولة إسلامية
3 - انهمهم
4 - مذهب
5 - اعلام
6 - عاصمة أوروبية
7 - طرقاته
8 - عملة عربية
9 - يلمس الشيء
10 - يقامر
11 - لا يباح بها
12 - انتفاخ لمرض
13 - أزيل الأوساخ من الأرض
14 - أباري
15 - كلمة تستعمل للتحفيز
16 - يشرفه وينزهه
17 - البشر
18 - سجن



- عموديا:
1 - مؤرخ وجغرافي عربي
2 - ضمير، يعثر على، ولاية أميركية
3 - شتم، قانون يحكم البلاد، ألفت
4 - خباز، بواريد، اعلى قمة في الأردن
5 - عاصمة أنريجان، زيّه
6 - تابرا على العمل، موضع، ترجو
7 - دولة آسيوية، يستفسر منه
8 - حرف أبجدي مخفف، من أنهر لبنان، مدينة فرنسية
9 - من الأشجار، اله، أطول
أفقيا:
1 - زعيم لبناني راحل
2 - أزم بالأمر، إشارات السيارات، حرف عطف
3 - قسوم، حفر عميقة يستخرج منها ماء وما شابه، عرق في جسدك ينقل الدم من الجسد الى القلب
4 - دفن البنت وهي حية، يانس، ضمير منفصل
5 - من الألعاب الرياضية، تمام، سنة، بلدة لبنانية
6 - واحدة في الحجاز، عاصمة أوروبية، قبيح
7 - مدينة فرنسية، عودة، شديد السواد، وافق الأمر
8 - حصن قديم في المغرب بناه الأدارسة، إله الحرب عند اليونان، نمقت حيوان قطبي، مدينة سورية، جزيرة إيطالية، طلب الرزق
9 - من حركات الموج، حيوان قطبي، مدينة سورية، جزيرة إيطالية، طلب الرزق
10 - أحارب، أليف، يهتم بالأمير
11 - يسر، قاضياً الليل من غير نوم، أمرتهم
12 - يفرحهم، يصلحها للأبنية، طعم الحنظل
13 - ضمير منفصل، طلى الألوان، حرف نصب، مذهب، غير مطبوخ

الابراج

الثور (21 نيسان - 21 أيار)
فترة مليئة بالسعادة وراحة البال. أمور كثير بحاجة لاهتمامك عليك الا تهملها. علاقتك العاطفية ستتطور بسرعة الى الأحسن والأفضل.

الحمل (21 آذار - 20 نيسان)
يثار عطفك هذا اليوم في ما يختص بأقر بائك الأعراف. بتقليل من اللياقة وحسن الادراك تستطيع اقامة جو انسجام مثالي حولك في العائلة.

السرطان (22 حزيران - 23 تموز)
التحالف مع الأقوياء يأتي دائما بالثمن اللذيذة، فاختر شركاءك بدقة وقطنة. عاطفياً، اقلب صفحة الماضي، فالوقوف على الأطلال لا يفيدك.

الجوزاء (21 حزيران)
يجب أن تراقب بانتباه ميلك للتسرع وعدم التروي في التصرف مع أمورك الهامة. صحة ممتازة وحياة عائلية سعيدة، ووجو عاطفي ممتع.

العذراء (24 آب - 23 أيلول)
كن مستعداً لخوض مسألة جديدة لم تكن أبداً في واردك لكنت ستلاقي نجاحاً جيداً. متع نفسك اليوم ولا تصرف كثيراً، بل ما هو معقول.

الاسد (24 تموز - 23 آب)
أنت في مواقف جيدة لتثبيت شخصيتك السموحة. لا تقلق ان أعطيت ما في وسعك لاسعاد الآخرين، بل افرح لذلك لأنك تملك الكثير من الطيبة.

العقرب (23 أيلول - 21 تشرين الثاني)
اترك جانبا كل المسائل الشائكة والثقيلة التي تسبب لك القلق. ما يجيء هو ما يجب ان تتقبله. اترك الأيام تقرر وكن سيد نفسك فقط.

الميزان (24 أيلول - 22 تشرين الثاني)
حبك للحياة الجميلة يجعل منك شخصاً محبوباً ومميزاً من المحيط. اجعل من اختبارك منارة مشعة تسير على ضوئها. الحظ الى جانبك.

الجدي (22 أيلول - 20 كانون الثاني)
لا يجب بعد الآن أن تكون ثققت بنفسك ضعيفة وركبكية، فهناك أمامك امكانية جيدة لعلاقات جديدة ممتازة. لا تأتمن أبداً على أسرارك.

القوس (22 أيلول - 21 كانون الثاني)
تجنب بعض الأشخاص الخبثاء الذين يحاولون تغيير رأيك في أمورك الخاصة. أنت تنسى أحياناً الوعود مع مرور الوقت، وهذا ليس لصالحك.

الحوت (20 شباط - 20 آذار)
ستكون لك الفرصة للقيام بزيارات ممتعة في هذه الفترة. لا تصعب تذكر، فكن محافظاً على سياساتك الحكيمة. الوقت مناسب للاستفادة من الدعم.

الدلو (21 كانون الثاني - 19 شباط)
انك تنسى الأخطاء مع مرور الوقت، وهذا يوقعك فيها مجدداً. الناس الذين تتعامل معهم ينظرون اليك بعين الاحترام، قلا تخسر هذا الكسب.

Table with 11 columns and 11 rows containing a word search puzzle.

- الحل السابق
بدر
لو
الأردن
ليث
الفندق
عنبر
بغداد
زرق ورق ثري
العراق

الحل السابق

Table with 11 columns and 11 rows containing a word search puzzle.

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

كلمة السر

مثلة عراقية 9 أحرف

- حامض حلو
أم بديلة
قميص من حلك الذيب
القوت والياقوت
غرباء الليل
مصير الحب
سري للغاية
ذكرى وطن
حكايات حب
هناك حكاية أخرى
عائم من الرماد
بكاء الحجر
النخلة والجيران
إعلان حالة حب
غصن مكسور
قصة حب ببغداد
باريس
ريتا
فم

SUDOKU

Sudoku grid with numbers and empty cells.

- عموديا:
1 - ايران، نابلس
2 - نو، دابتون
3 - دنانير، يديري
4 - وا، ولولت، ار
5 - نزم، وين، ال
6 - هان، دربيه
7 - ساري، ان
8 - ي ي، دين، احرم
9 - ارجان، ام، ات
10 - اا، ماردين
11 - انزناه، حدتا
أفقيا:
1 - اندونيسيا
2 - يونان، ايران
3 - مهر، جار
4 - ادنو، ايدا
5 - نايلون، ينما
6 - يروي، ان، اه
7 - نت، لندن، ار
8 - اويت، امح
9 - بند، ابج، يد
10 - رالي، رانت
11 - ساير، هدمت



ممنوعات

حاسوب خارق لا مثيل له

تستعد اليابان لاختراق عالم الحوسبة من خلال إطلاق أول حاسوب فائق فئة «زيتا» (zetta) العام المقبل. ومن المتوقع أن يبدأ جهاز الكمبيوتر العملاق العمل بكامل طاقته بحلول عام 2030، وسيكون أسرع بألف مرة من أقوى الأنظمة الحالية. ومن المتوقع أن يكلف هذا المشروع المتطور أكثر من 750 مليون دولار. وتمتلك اليابان بالفعل أحد أسرع أجهزة الكمبيوتر العملاقة في العالم بجهازها Fugaku، لكن علماء البلاد يتطلعون إلى ترقية ضخمة في السنوات القليلة القادمة بجهاز Fugaku Next الأسرع بنحو ألف مرة من الأنظمة الحالية. وتم تصميم Fugaku Next للعمل بسرعات zetaFLOPS، وهو مقياس لسداد لم يتم تحقيقه من قبل. ولوضع هذا في المنظور الصحيح، تعمل أقوى أجهزة الكمبيوتر العملاقة اليوم بمستويات exaFLOPS، وهي قادرة على أداء ما يزيد قليلاً على كوئيتليون (1 متبوعاً بـ 18 صفراً) من العمليات الحسابية في الثانية. ومن ناحية أخرى، سيكون الكمبيوتر العملاق zetaFLOPS قادراً على التعامل مع سكستيليون (1 متبوعاً بـ 21 صفراً) من



التصنيف العالمي، يظل Fugaku رمزاً للبراعة التكنولوجية اليابانية. وسيتم تطوير Fugaku Next بواسطة Fujitsu وRIKEN، نفس الشركات التي تقف وراء Fugaku الأصلي. وما تزال التفاصيل حول المكونات والتقنيات المحددة التي ستشغل Fugaku Next غير متاحة في هذه المرحلة.

قراءة في رواية «غرق السلمون» لرواحه الراهب

د. منير الحايك

على حساب السلاسة والتبسيط لتناسب النص الروائي، فكانت أشبه بالخاطرة المشغولة بلغة فيها بعض الحذلقة، ولكنها رويداً رويداً أصبحت مناسبة للرواية، سيطر عليها القوة والالتزام بتلك القوة، دخلت المحكية في الحوارات تحديداً، وكانت مقبولة ومطلوبة، أما الأسلوب فكان بعد تحطى البداية، جذلاً ومشغولاً بعناية وهذا يجسب للنص، ولكن ما الجديد طاماً أن الأحداث بمجملها كانت متوقفة! الرواية تبدأ بمسودات الخادمة الطفلة سرا، ولكننا نعرف في النهاية بأنها لم تكن هي التي ماتت، وقد عاشت أمل حياة مزيفة بكل تفاصيلها، ولعل الرمزية الأبرز لهذا الأمر، هو حكم ربيع عليها بوصفها ابنة تلك العائلة، فلو أنها بقيت سرا، باسمها وبالمعنى الحرفي للاسم، لاتخذت حياتها مساراً مختلفاً. أما إفساح المجال لسراب وناصر ورند بالظهور وتعريف كل شخصية عن ذاتها، بعيداً عن سرد أصل، فكان أمراً جيداً، على الرغم من أن بعض المعلومات تكررت، إلا أنه كان مطلوباً، خصوصاً عندما سمعنا صوت الأب، حتى لا تكون الرواية قد أدخلت بصفتها الشن المطلق، وقد جاء انهياره مع وفاة الزوجة التي ظلمها وأخسرها، دليلاً على ما سمعناه منه.



ربيع وناصر مثلاً وجهي طرفي الحرب في سوريا، وجه النظام ووجه الثوار، وعلى الرغم من أن النص ركز على تشويه وجه النظام منذ صفحاته الأولى، وهو ما عبرت عنه في المقدمة، فكان مسيطراً على كل حواس الكتابة، إلا أنها في مساحة أقل بكثير، أظهرت جانباً ظالمًا للشوار، ولكنه جاء مع تهديدات وتهديدات كثيرة أيضاً. أمل هي سوريا بالفعل، ورمزية استبدالها بابنة المغتصبة هو العنصر الأقوى والأعمق في النص، ولو تم التركيز عليه وأخذنا الأحداث خارج الأسرة والأب الظالم الضابط الفاسد وتبعات تربيته على مصير أبنائه، كان النص واحداً من النصوص الأقوى التي حكمت عن أزمات بلادنا، فسوريا العربية أم القومية أم الكيانية أم البعثية أم الإسلامية، عاشت في كل مرحلة حياة غير حقيقتها كما عاشتها أمل، حملت من أخطاها في النهاية نتيجة اغتصاب، فهل هي وهي مولودة نتيجة اغتصاب، فهل هي بالفعل حال بلادنا، من سيطرة لمغتصب خارجي، وسيطرة أخرى لمغتصب داخلي، وفرار وموت وضياح وشتات، فتكون أمل هي الرمز الأقوى، وابتنت حياة، التي لا نعرف إن كانت ستغرق وأنها أم لا (وهي أيضاً نهاية مفتوحة أصبحت عادية ومتوقفة) هي الرمز الثاني. أقول في النهاية إن الأدب، والفن بشكل عام، يجب أن يكون غرضه الإمتاع، وعلى الفنان أن يدخل قضايا وهمومه ويذيعها بخفة ونكاه داخل نصه، لا أن يجعل من النص وسيلة ومن موقفه الغاية، وإلا فالخاطرة نوع جميل يمكن أن يلجأ إليه، أو فيلكتب مقالاً أو يقوم بدراسة حول الأمر.

ورند، وقصة الأم والأب نفسه، وتعلمنا النهاية بقصة سرا، الطفلة/ الخادمة التي نعرف بموتها في بداية الرواية. ولولا بعض الأحداث القليلة جداً في نهاية الرواية التي كانت مخالفة للمتوقع، لقلت إنني لو توقفت هنا وتركت للقارئ توقع أحداث النص، لعرفها كلها. أمل تحب ربيعاً، يعرف الأب الظالم، يسلط عليه ابنه ناصر الذي يهينه ليكون خليفته، فيزج ربيع في سجون النظام والظلم، ويُعذب، ليصبح مع قيام الثورة واحداً من قادتها، وتحديداً من قادة أحد التيارات الدينية، تزوج أمل بعصام الثري المغترب، الذي تمزج بتمسح الجوخ الدائم لوالد أمل، والذي تعرف أن ثروته تدور حولها المشكوك، تهرب منه أمل مع اندلاع الثورة وتحاول البحث عن ربيع، رند يخالف قرارات والده، وناصر يمشي على خطاه... أحداث تأخذنا بمعظمها، لنشبهها بأحداث السلسلات، حتى الحوارات، التي كانت تخفي أحياناً، وتظهر لتسيطر على النص بمساحة كبيرة في أحيان أخرى، وهو ما أراه خللاً أيضاً، تشبه حوارات السيناريو. في بداية النص شابت اللغة الفصاحة

«زيد الرحباني» مكرماً في القاهرة



يكرم مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، الذي يقام في القاهرة، الفنان زيد الرحباني مع 18 فناناً عربياً، في الدورة 32 التي تحمل عنوان: العودة إلى الأصالة، مهداة إلى روح شيخ الملحنين سيد درويش في ذكرى مؤبته الأولى. 19 فناناً عربياً على لائحة التكريم في افتتاح الدورة 32 من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية يوم 11 تشرين الأول، يتقدمهم الفنان زيد الرحباني، ومن أبرز المكرمين الفنانون: لطفي بوشناق - تونس، خالد بن حمد البورسعيدي - سلطنة عمان، فؤاد زيادي - المغرب، ممدوح سيف - السعودية، ومن مصر: الشعراء حسين السيد، مأمون الشناوي، إبراهيم عبد الفتاح، وصالح الشربوني، أحمد الحجار، حازم شاهين، محمد منير، وزيرة الثقافة السابقة إيناس عبد الدايم.

يحيي المهرجان 115 فناناً من 20 دولة - لبنان، سوريا، فلسطين، العراق، الأردن، الكويت، السودان، المغرب، ليبيا، الإمارات، السعودية، أميركا، الجروج، فرنسا، أسبانيا، البرتغال - يقدمون 48 حفلاً على كل خشبات دور الأوبرا ما بين القاهرة والإسكندرية ومدنهم، وفق ما أعلنته رئيسة المهرجان

«ميتا» تكشف عن نموذج لنظارات الواقع المعزز

المعزز يمكنها عرض نوافذ صغيرة متعددة بها نصوص واتساب ومسنجر ومكالمات فيديو ومقاطع إنستغرام المصورة القصيرة، على الرغم من أن العرض التديمي قدم القليل من التفاصيل عن قدرات النظارة.

مساعدة الذكاء الاصطناعي وكشفت ميتا أيضاً عن مجموعة من التحسينات على برمجيات مساعدة الذكاء الاصطناعي الذي أشار الاهتمام بنظارات ميتا الذكية من راي بان، بما يسمح للمستخدمين بمسح رموز الاستجابة السريعة وتشغيل الموسيقى من سبوتيفاي استجابة للأوامر الصوتية. وفي وقت لاحق من العام الجاري، تخطط الشركة لإضافة قدرات الفيديو والقدرة على إجراء ترجمة لغوية فورية بين الإنجليزية والفرنسية والإيطالية أو الإسبانية.

كما أعلنت ميتا عن مجموعة من العروض الجديدة لمنتجات لبرنامج الدردشة الآلي المائل لتنتاش جي.بي.تي، وتخطط لبدء دمج الصور الشخصية المنشأة بواسطة البرنامج تلقائياً في منشورات فيسبوك وإنستغرام الخاصة بالأشخاص. ومن بين تحديثات الذكاء الاصطناعي التي أعلن عنها في المؤتمر أيضاً، تحديث صوتي للمساعد الرقمي الذي يدعى «ميتا إيه أي»، والذي سيستجيب حالياً للأوامر الصوتية. وأوضح زوكربيرغ: «أرى أن الصوت سيكون وسيلة طبيعية أكثر للتفاعل مع الذكاء الاصطناعي مقارنة بالنص المكتوب». وبيّنت الشركة إن أكثر من 400 مليون شخص يستخدمون «ميتا إيه أي» شهرياً.



اجتماعي العالم عام 2021 في الميتافيرس» التي تغوص في عالمي الواقع الافتراضي والمعزز، غير أن تكاليف التطوير المرتفعة والعقبات التكنولوجية أعاقت تسليم المنتجات. وذكر مصدر قبل المؤتمر إن ميتا تهدف إلى تسليم أولى نظارات الواقع المعزز التجارية للمستهلكين في 2027، وبحلول ذلك الوقت من المتوقع أن يؤدي التقدم التكنولوجي إلى خفض تكلفة الإنتاج. واستعرض زوكربيرغ كيف أن نظارات الواقع

عرضت ميتا بلاتفورم المالكه لفيسبوك أول نماذجها لنظارات الواقع المعزز (أوريون) إلى جانب تحديثات لمنتجاتها في مجال الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، وذلك خلال مؤتمرها السنوي (كونكت) بمقرها الرئيسي في كاليفورنيا. وقال الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ بعد سحب نظارة سوداء من علبة معدنية على خشبة المسرح «هذا هو العالم المادي متداخلاً مع الصور المحسمة». وأضاف «في الوقت الحالي، اعتقد أن الطريقة الصحيحة للنظر إلى أوريون هي أنها آلة زمن إلى المستقبل الذي اعتقد أنه سيكون مثيراً للغاية». وصنعت نظارات «أوريون» من سبيكة مغنيسيوم ومدعومة برفائق إلكترونية صممتها ميتا. وسيتمكن المستخدمون من التفاعل مع النظارة من خلال تتبع اليد، وهي تقنية تساعد على العمل في بيئة الواقع الافتراضي أو المختلط والتفاعل معها دون الحاجة إلى وحدات تحكم منفصلة، وكذلك من خلال الصوت وواجهة تحكم عصبي توضع على المعصم. ووصف زوكربيرغ «أوريون» بأنها «مجموعة قيد التطوير»، وقال إن ميتا تخطط للعمل على جعلها أصغر حجماً وأكثر أناقة وأقل تكلفة للمستهلكين في وقت لاحق. التحول نحو «الميتافيرس» تعمل شركات التكنولوجيا الكبرى منذ سنوات على تطوير أجهزة الواقع المعزز، على الرغم من فشل أغلب مساعيها في هذا الصدد، مثل نظارات (غلاس) التابعة لغوجل. وكان زوكربيرغ حول وجهة أكبر شركة تواصل

حواسب «غالاكسي» بتقنيات الذكاء الاصطناعي



أعلنت سامسونغ عن إطلاق Galaxy Tab S10 Ultra الجديد الذي يقدم لمستخدميه أفضل المواصفات، والدعم بتقنيات الذكاء الاصطناعي. يأتي الحاسب بهيكل أنيق مصنوع من المعدن والزجاج المضاد للصددمات والخدوش، أبعاده (5.4/208.6/326.4) ملم، وزنه 718 غ، وحصل الهيكل على حماية من الماء والغبار وفق معيار IP68. وشاشته جاءت Dynamic AMOLED 2X، مقاس 14.6 بوصة، دقة عرضها (1848/2960) بيكسل، ترددها 120 هيرتز، وتعمل مع تقنيات HDR10+ لتوفير عرض ممتاز للصور والفيديوهات. يعمل الجهاز بنظام Android 14 مع واجهات One UI 6.1، ومعالج Mediatek+ Dimensity 9300 المتطور، ومعالج رسومات Immortalis-G720 MC12، وذاكر وصول عشوائي 12 و 16 غيغابايت، وذاكر داخلية تبدأ سعتها من 256 غيغابايت وتصل إلى 1 تيرابايت. الكاميرا الأساسية لهذا الحاسب جاءت ثنائية العدسة بدقة (8+13) ميغابيكسل، وكاميرته الأمامية حصلت على عدستين بدقة (12+12) ميغابيكسل. ودعمته سامسونغ بتقنيات «بلوتوث 5.3»، ومنفذ USB Type-C 3.2، ومساح لبصمات الأصابع، وبطارية بسعة 11200 ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع باستطاعة 45 واط.

اشترك في الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام
نائب رئيس التحرير : حنا ايوب
نائبة رئيس التحرير : نور نعمة

- مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون
- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

- مسؤول قسم الرياضة جلال بعيثو
- مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير المالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دولي بشعلاني
- الموقع الالكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين
- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 03/811785 - 05/923830 1-2
فاكس : 05/923773
الاعلانات : 05/923776-923768-923767-923770
فاكس : 05/923771
info@addiyaronline.com